

- أبناء المحافظات.. سبقي أوفياء للعهد والذود عن ربوع الوطن بقيادة الرئيس الأسد
- رجال الدين؛ خطاب القسم تعزيز للتفاعل والتعاون بين القيادة والشعب
- الرياضيون يؤكدون أهمية معاني القسم الرئاسي ويتحفزون لما بعده
- محطات التوليد.. واقع مؤلم وحلول أحلاها مرؤو 15 مليار دولار كلف تأسيسية فقط حتى 2030

## الرئيسان الأسد وصالح.. تكثيف الجهود لرفع مستوى التعاون السوري العراقي



تلقى السيد الرئيس بشار الأسد اليوم اتصالاً هاتفياً من الرئيس العراقي برهم صالح جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وموضوع مكافحة الإرهاب والتنسيق والتعاون القائم بين سورية والعراق للقضاء على هذا الخطر الذي يهدد البلدين.

وتم التأكيد على أهمية هذا التعاون المشترك لجهة تكريس النتائج الإيجابية التي تحققت على الأرض في محاربة المجموعات الإرهابية في المناطق الحدودية السورية -العراقية.

كما دار الحديث خلال الاتصال حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها، وتم الاتفاق على تكثيف الجهود المشتركة لرفع مستوى التعاون في كل المجالات التي تحقق مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

## تنسيق سوري عراقي للحفاظ على حقوق البلدين من مياه دجلة والفرات

بتقاسم مياه الأنهار بين دول المنبع ودول المصب كذلك توسيع مجالات التعاون بين البلدين وخصوصاً في مجالات النقل البري وزيادة التبادل التجاري وتفعيل مقايضة السلع والمواد التي تحتاجها أسواق البلدين.

حضر اللقاء وزير الموارد المائية الدكتور تمام رعد والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر.

### اتفاق سوري عراقي على إقامة مشاريع علمية مشتركة

هذا وناقش الجانبان السوري والعراقي في وزارتي الموارد المائية في البلدين القضايا ذات الاهتمام المشترك فيما يتعلق بالتحديات التي يواجهها الواقع المائي في ظل الظروف الراهنة وتخفيض الواردات في نهري دجلة والفرات من قبل النظام التركي والتغيرات المناخية التي تتعرض لها المنطقة. كما تطرق الجانبان خلال الاجتماعات الفنية التي عقدت اليوم في فندق داماروز برئاسة الوزيرين رعد والحمداني إلى مناقشة آخر مستجدات الواقع المائي وسبل وآليات تبادل البيانات والمعلومات بين الوزارتين وتفعيل آلية القياس المشترك لتصاريف نهر الفرات وتبادل الخبرات الفنية بين الجانبين. واتفق الجانبان على التعاون في مواجهة التغيرات المناخية وسبل التكيف معها وإمكانية إقامة مشاريع علمية مشتركة في هذا المجال وتكثيف الاجتماعات المشتركة على المستويين الوزاري والفني سواء حضورياً أو افتراضياً.

وكان الوزير الحمداني وصل مساء الأربعاء إلى دمشق يرافقه وفد يضم عدداً من المديرين والفنيين في وزارة الموارد المائية العراقية.

بحث رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم مع وزير الموارد المائية العراقي مهدي رشيد الحمداني والوفد المرافق التعاون بين البلدين في مجالات المياه والموارد المائية وتوحيد موقفهما في المحافل الدولية للحفاظ على حقوقهما المائية من نهري الفرات ودجلة وبما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وأكد المهندس عرنوس أهمية تعزيز العمل المشترك ورفع درجات التنسيق على مختلف المستويات للحصول على حقوق البلدين من مياه نهري دجلة والفرات وتحقيق تقاسم عادل للمياه بين دولة المنبع ودولتي المصب وفق القوانين الدولية والاتفاقيات الموقعة في هذا المجال.

ودعا رئيس مجلس الوزراء إلى التنسيق المشترك في سبيل تحقيق الأمن المائي في البلدين والسعي لإقامة مشاريع مشتركة بين الجهات المعنية لدى البلدين وتشكيل لجان فنية تضمن تنفيذ ما يتم التوصل إليه من اتفاقيات إضافة إلى التعاون لتحديث إدارة منظومات المياه واستثمارها بالطرق المثلى وخصوصاً في ظل التغيرات المناخية وانخفاض معدل الهطولات المطرية.

من جهته أكد الوزير الحمداني ضرورة توحيد الرؤى والمواقف بين البلدين تجاه موضوع المياه وأن عدم مراعاة دولة المنبع لنهري الفرات ودجلة لاحتياجات العراق وسورية من المياه أمر غير مقبول مشيراً إلى أنه من الضروري حصول دولتي المصب على حقوقهما من المياه وفق القوانين الدولية.

وأكد الجانبان ضرورة العمل المشترك في المحافل الدولية لإلزام الجانب التركي بالالتزام بالقوانين الدولية ذات الصلة

## السفير فورد: "حظر الكيميائي" دمية بيد الغرب للضغط على سورية

باطلة ومفبركة بحق سورية لتبرير الاعتداء الغربي عليها.

وأشار فورد إلى أن الدول الغربية تتابع استغلال المنظمة في تسويق الأكاذيب من أجل تبرير استمرار حربها على سورية، والتي تأخذ شكل الحرب الاقتصادية هذه الأيام من خلال فرض العقوبات وعرقلة إعادة الإعمار.

بدوره أكد المحلل السياسي المقيم في بروكسل والمراسل الحربي إيليا ماغنيير أن تقارير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حول سورية مسيسة وتخدم وجهة النظر الغربية لتبرير العدوان على سورية.

وقال: "إن سبب إصرار منظمة حظر الأسلحة الكيميائية على أن ما حصل في دوما هو هجوم كيميائي من طرف الحكومة السورية هو تبرير العدوان الأمريكي البريطاني الفرنسي على سورية عام ٢٠١٨، وأضاف: "إن العالم كله شاهد كيف أن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية باتت تفتقر إلى الثقة هذه الأيام".

أكد السفير البريطاني الأسبق في سورية بيتر فورد أن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تحولت إلى دمية بيد الغرب، الذي يستخدمها لممارسة الضغط على سورية، بدلاً من أن تكون منظمة للمراقبة الفنية.

وقال فورد، في مقابلة مع قناة برس تي في الإيرانية: إن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لم تعد منظمة تقنية بل أداة سياسية بيد الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا للضغط على دمشق، وللأسف ما يحصل مأساة لجهة إفساد هيئة مراقبة دولية مهمة للغاية بهذه الطريقة، وأضاف: "يجب أن تلعب منظمة حظر الأسلحة الكيميائية دوراً محايداً، ولكن مجريات السنوات القليلة الماضية والقرارات التي اتخذتها المنظمة أظهرت أنها دمية بيد القوى الغربية".

وأوضح فورد أن مسؤولي المنظمة الذين يحملون الجنسية الأمريكية والبريطانية لا يحترمون حيادها بل ينفذون رغبات واشنطن ولندن وهو ما أدى إلى تشويه صورة المنظمة ودفعها لإصدار اتهامات



مرتزقة أردوغان إلى أفغانستان..  
وطالبان ترفض الخطة  
الأمريكية التركية في مطار كابول

ص 13

المقداد والوفد الإيراني..  
تعزيز التنسيق والتشاور  
في مختلف المجالات

ص 13

مجلس الشعب  
يدين الحصار الجائر  
المفروض على كوبا

ص 12

عون إلى استشارات نيابية  
جديدة: الحريري لم  
يترك مجالاً للنقاش

ص 11

## مجلس الشعب يقر مشروع القانون الخاص بحقوق الطفل

والتعامل مع الطفل الذي يكون في حالة نزاع مع القانون بما يكفل إصلاحه وتأهيله وإعادة إدماجه بالمجتمع. وتشكل لجنة تسمى اللجنة الوطنية لحقوق الطفل بناء على المادة ٥٤/ يرأسها وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ويكون نائبه رئيس الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان وبعضوية مدير القضايا الأسرية بالهيئة وعدد من ممثلي الوزارات ومن مهام اللجنة اقتراح السياسة العامة ومشروعات التشريعات المتعلقة بحقوق الطفل. وتتضمن المواد من ٥٥/ حتى ٦٦/ نصوص العقوبات بحق كل من يرتكب جريمة بحق الأطفال من الجرائم الواردة في مشروع القانون حيث تبين المادة ٥٨/ أن "كل من باع نرجيلة أو تبغاً أو شراباً كحولياً لطفل أو قدمه له أو سمح بتقديمه له يعاقب بالحبس من شهر إلى ثلاثة أشهر وبالغرامة من ٢٠٠ ألف ليرة سورية إلى ٥٠٠ ألف ليرة سورية وتتعد الغرامة بتعدد الأطفال".

بينما توضح المادة ٦٠/ أنه "إذا امتنع ولي الطفل أو المسؤول عنه قانوناً عن إرساله إلى المدرسة بعد إنذاره بعشرة أيام وفقاً للإجراءات المقررة في قانون التعليم الإلزامي يعاقب بالغرامة من ١٠٠ ألف ليرة سورية إلى ١٥٠ ألف ليرة سورية" وتشير المادة ٦٤/ إلى أن "الغرامات الناجمة عن تطبيق أحكام هذا القانون تؤول لمصلحة مؤسسات الرعاية الاجتماعية الخاصة بالأطفال".

وتطبق العقوبات الواردة في قانون العقوبات والقوانين الجزائية حسب المادة ٦٦/ على "كل من حاز أو أحرز أو اشتري أو باع أو سلم أو تسلم أو نقل مواد مخدرة إذا ارتكبت الجريمة في دور التعليم أو مرافقها الخدمية أو في مؤسسة ثقافية أو رياضية أو إصلاحية أو ما شابهها من الأماكن والدور الخاصة بالأطفال وأيضاً بحق كل من قدم للتعاطي مواد مخدرة أو سهل تعاطيتها إلى طفل أو دفعه إلى تعاطيتها أو نقلها أو بيعها أو ترويجها بأي وسيلة".

وتحدد الإجراءات المتعلقة بتطبيق أحكام مواد هذا القانون وفقاً للمادة ٦٨/ بقرار من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة.

وقبل إقرار المشروع تقدم عدد من أعضاء المجلس بطلبات لإعادة المداولة على عدة مواد من المشروع ثم عرضت هذه الطلبات على المجلس ولم تحظ بنتيجة التصويت عليها بالأكثورية المطلوبة لقبول إعادة المداولة بأي منها.

رفعت الجلسة التي حضرها وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور سلوى عبد الله والدولة لشؤون مجلس الشعب المهندس ملول الحسين إلى الساعة الـ ٩ من صباح يوم السبت القادم.



أقر مجلس الشعب الخميس في جلسته الخامسة من الدورة الاستثنائية الثالثة للدور التشريعي الثالث المنعقدة برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانون الخاص بحقوق الطفل وأصبح قانوناً.

ووافق المجلس بالأكثورية على المواد من ٥٢/ ولغاية ٦٩/ مع حذف المادتين ٦٥/ و٦٧/ وذلك نظراً لعدم إضافتهما أي حكم جديد فيما يتعلق بالجرائم المرتكبة بحق الأطفال مثل التشغيل دون السن القانونية ولورود نصيهما في تشريعات نافذة مثل قانون العقوبات العام.

ولا يلاحق جزائياً الطفل الذي لم يتم العاشرة من عمره وفقاً للمادة ٥٢/ في حين تقوم العدالة الإصلاحية للطفل على عدد من المبادئ حسب المادة ٥٢/ أبرزها احترام حقوق الطفل في جميع الإجراءات المتعلقة بالعدالة الإصلاحية

## المقداد يحذر من التبعات الإنسانية لانقطاع المياه عن مناطق واسعة من سورية والعراق

استقبل الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين المهندس مهدي رشيد الحمداني وزير الموارد المائية العراقي والوفد المرافق له، وذلك بحضور الدكتور تمام رعد وزير الموارد المائية.

واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وخصوصاً فيما يتعلق بالتعاون في مجال الموارد المائية في ظل التحديات المشتركة المفروضة على البلدين في هذا المجال، وكانت وجهات النظر متطابقة لجهة تعزيز التشاور والتنسيق ورفع مستوياتهما بما يتناسب مع مستوى التحديات، وكذلك وفق ما يطمح إليه الشعبان الشقيقان.

وعرض الوزير المقداد للدمار الذي تمارسه المجموعات الإرهابية التابعة للاحتلال التركي، وخاصة لجهة قطع المياه في محطة علوك عن المواطنين السوريين في محافظة الحسكة وما حولها، وكذلك لجهة تخفيض مستوى تدفق مياه نهر الفرات إلى سورية والعراق، دولتي المرور والمصب، مشيراً إلى انتهاك الاحتلال التركي كل الاتفاقيات الدولية المتعلقة بهذا الموضوع وخصوصاً الاتفاقيات الثنائية التي تلزم الجانب التركي بالحفاظ على المستويات المتفق عليها من منسوب المياه في نهر الفرات.

وحذر المقداد من خطورة الوضع حالياً لجهة التبعات الإنسانية لانقطاع المياه عن مناطق واسعة من سورية والعراق وانعكاسات ذلك على الصحة والبيئة والزراعة والشرب والإصحاح والنظافة وغيرها، مشدداً على أهمية انعقاد اللقاءات الثنائية المستمرة بين سورية والعراق لبحث سبل حشد الدعم العربي والدولي وللضغط على الجانب التركي لتنفيذ التزاماته وفق القوانين والأعراف الدولية.

بدوره أكد الوزير الحمداني أهمية زيارته إلى سورية وتعزيز التعاون معها في المجالات كافة وتحديداً مجال الموارد المائية. لما لها من أهمية في دعم الزراعة التي تعتمد عليها فئات واسعة من شعبي البلدين الشقيقين.. وغيرها من الفوائد التي يمكن أن يحققها البلدان من خلال التنسيق والتعاون المشترك في موضوع المياه.

وأكد الوزير العراقي على التزام العراق بموقفه الداعم لسورية في مواجهة الحرب الإرهابية المفروضة عليها وكذلك تأييد العراق لوحدة الصف العربي مجدداً التزام بلاده بالحاسم بسيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها.

وجرى خلال اللقاء استعراض التحديات المتعلقة بالأمن المائي العربي، والمشروع المعادي التي تحاول تهديده والنيل منه للضغط على الدول العربية خدمة لأجندات معادية لها ولشعبها.. وقد اتفق الجانبان على أن نجاح أي دولة عربية في إفضال



هذه المشاريع المهددة للأمن المائي العربي هو نجاح للدول العربية الأخرى بحيث يعزز من قدرتها على المواجهة، مشددين على أهمية تعزيز التضامن والتنسيق العربي-العربي بهذا الخصوص حفاظاً على مصالح الشعب العربي وأمنه المائي.

حضر اللقاء الدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين والسفير غسان عبيد مدير الإدارة القانونية والمياه الدولية والدكتور عبد الله حلاق مدير إدارة المكتب الخاص وماهر بدور مدير إدارة الوطن العربي ووزن الحكيم من مكتب الوزير.. كما حضره القائم بالأعمال العراقي في دمشق وعدد من المديرين الفنيين في وزارة الموارد المائية العراقية وعدد من أعضاء السفارة العراقية في دمشق.

## مباحثات سورية أردنية لتبسيط إجراءات النقل والتبادل التجاري

سورية والأردن ودور رجال الأعمال وأعضاء غرف التجارة في تطوير وتفصيل العلاقات وفتح آفاق جديدة لها بما يخدم مصلحة شعبي البلدين.

وأكد الوزير البرازي، خلال اللقاء في مبنى الوزارة، حرص سورية على تقديم مختلف أشكال الرعاية والدعم لكل نشاط أو عمل يساهم في تنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية ويخدم مصلحة الشعبين في سورية والأردن، موضعاً أهمية استمرار التواصل واللقاءات بين رجال الأعمال وأصحاب الفعاليات الاقتصادية في كلا البلدين وإقامة مشاريع وبرامج اقتصادية تساهم في زيادة التبادل التجاري وتغطية احتياجات أسواق البلدين من مختلف السلع والمواد والمنتجات الوطنية. وأشار إلى أن الحكومة في سورية تعمل باستمرار على توفير البيئة الاستثمارية التي تضمن إقامة مشاريع استثمارية ناجحة تحقق المنفعة المشتركة، لافتاً إلى وجود ٦٠٠ شركة سورية لها شركاء من رجال أعمال أردنيين.

بدوره أشاد الكباريتي بقانون الاستثمار الجديد في سورية وبالعلاقات القائمة مع اتحاد غرف التجارة السورية، مؤكداً حرص رجال الأعمال الأردنيين على تطوير العلاقات الاقتصادية مع سورية وريبتهم في إقامة مشاريع استثمارية وتنشيط وتفصيل حركة التبادل التجاري بين البلدين.

وتركز الحديث خلال اللقاء حول أهمية تسهيل حركة تنقل الأفراد والبضائع والسلع بين الجانبين السوري والأردني وتخفيض أجور الشحن وتنشيط المنطقة السورية الأردنية الحرة وإعطاء المرونة في تفريغ البضائع.

والرسوم وأليات تنشيط المنطقة الحرة السورية الأردنية والمرونة في تفريغ البضائع بين الجانبين.

وأكد الوزير حزم حرص سورية على تقديم مختلف أشكال الدعم في تنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية بما يخدم مصلحة الشعبين وخاصة ما يتعلق بالربط مع الموانئ السورية والترانزيت وإعادة حركة النقل الجوي، موضعاً أهمية استمرار التواصل واللقاءات بين رجال الأعمال وأصحاب الفعاليات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري بما يساهم في تغطية احتياجات الأسواق من مختلف السلع والمواد.

بدوره شدد الكباريتي على أن تنشيط قطاع النقل بين البلدين يعد رافعة اقتصادية تعود بالمنفعة على شعبيهما، منوهاً بالعلاقات القائمة بين اتحاد غرف التجارة وحرص رجال الأعمال الأردنيين على تطوير وتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الجانب السوري وريبتهم في إقامة مشاريع استثمارية وحل الصعوبات التي تواجه حركة النقل بمختلف أنماطها.

حضر اللقاء معاوناً وزير النقل لشؤون النقل البري والجوي ورئيس اتحاد غرف التجارة السورية ورئيس غرفة تجارة ريف دمشق وعدد من المديرين المعنيين بالوزارة.

والأريعاء، بحث وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك طلال البرازي مع رئيس غرفة تجارة الأردن علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين



بحث وزير النقل المهندس زهير حزم مع رئيس غرفة تجارة الأردن نائل رجا الكباريتي إجراءات التبادل التجاري وحركة نقل الركاب والبضائع وسير الشاحنات والترانزيت بين سورية والأردن ودور رجال الأعمال وأعضاء غرف التجارة في تطوير وتفصيل العلاقات والاتفاقيات بين البلدين.

وتطرق المباحثات إلى ضرورة تسهيل حركة الشاحنات والبرادات وتجنب وقفها الطويل في المعابر لما يتسبب ذلك بخسائر للجميع وإزالة العوائق والصعوبات التي تواجه عملها إضافة إلى مناقشة الأمور المتعلقة بالأجور

## أبناء درعا.. سنبقى أوفياء للعهد والذود عن ربوع الوطن بقيادة الرئيس الأسد



المشاركة كانت حقاً ومسؤولية على كل شخص من أجل أبنائنا والأجيال القادمة التي تتطلع إلى مستقبل أفضل ولتثبت للعالم أن الشعب السوري يمتلك الإرادة والقدر على الصمود والنهوض من جديد والسير على طريق التطوير وإعادة العمل والبناء، وأما اليوم ومع اقتراب موعد القسم فإن السوريين كلهم أثبتوا للعالم أنهم الشعب السوري متمسك بقيادته الحكيمة ممثلة بشخص السيد الرئيس بشار الأسد. وأكد عدد من طلبة جامعة دمشق — فرع درعا أن نجاح الانتخابات الرئاسية التي جرت مؤخراً ليس إلا دليل تعاف واستكمال للنصر الذي حققه الجيش العربي السوري على الإرهاب، واليوم علينا أن نثبت للعالم صحة خيارنا وقوتنا وقدرتنا على الانتصار مهما كانت شدة الأزمات التي نمر بها، سواء اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية. ويبقى الانتماء حول قدسية العلم السوري والاعتزاز بولاية الجمهورية العربية السورية وبنات وسمود الجيش العربي السوري في مواجهة الإرهاب بمسماياته المختلفة، ملاذنا الوحيد للوصول إلى بر الأمان، فالرئيس الأسد هو صمام الأمان والأمان لنا كسوريين، مجددين عهدنا الذي عاهدناه بالدفاع عن تراب الوطن وبذل الغالي والتفيس.

### درعا - دعاء الرفاعي:

حرب عشر سنوات لم توهن عزيمة السوريين الذين آمنوا بأن الجيش العربي السوري قادر على تحقيق المستحيلات وتخليصهم من براثن الإرهاب الذي عاث فساداً وتخريباً في الأرض والبلاد، وما هم السوريون اليوم يتطلعون إلى سورية حرة خالية من الإرهاب بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد، الذي لم يتنازل يوماً عن حق الشعب السوري في العيش بعبء وكرامة، وبعيونهم كلها أمل بأن مرحلة ما بعد القسم هي مرحلة الأمل بالعمل واقفاً معاشاً.

المواطن فراس المسالمة عبر لـ "البعث" عن إرادة المواطنين ورغبتهم من جميع الجهات أن تسعى وتعمل جاهدة على تحقيق تطلعاتهم، لمعالجة مختلف الأوضاع وإيجاد الحلول للظروف المختلفة من دون المساس بمصالح المواطن الاقتصادية والاجتماعية.

بدوره بين الشاب عبد المجيد الزعبي أن مشاركة السوريين في الانتخابات الرئاسية كانت محط اهتمام من قبل الجميع داخل سورية وخارجها، وهذه

## أبناء حمص: نقسم مع الأسد من أجل المستقبل

نقول لكل الواهمين أن ثقتنا بالقائد ليس لها حدود ونحن ماضون خلف قيادته حتى تحقيق النصر.

طلبة في "جامعة البعث": نحن نرى المستقبل من خلال القائد بشار الأسد، ونحن مقلدون على الحياة ونرى في القسم اليوم استمراراً لمسيرة القائد الذي يحاول الأعداء وبشتى الوسائل عرقلتها لأن فيها الخير لنا والمستقبلنا ومستقبل سورية عامة.. نحن اليوم على مقاعد الدراسة وغداً سنذهب للحياة العملية التي تحتاج لمجالات عمل لن نتحقق إلا من خلال الاستقرار والعمل والنهوض، والأسد هو مثالنا وقوتنا في الصبر وخلق القدرة على التحمل في نفوسنا التي ترى الأمل من خلاله ومعها. مواطنون: نقسم مع القائد بشار الأسد لأنه كان ولا يزال خيارنا لتحسين واقعنا المعيشي ولضمان مستقبل أبنائنا الذي نعددهم للمستقبل ونعول عليهم لإعادة بناء سورية التي دمر الإرهاب والأعداء الكثير من بناها التحتية، واليوم يحاولون تجويعنا كي نتخلى عن خيارنا، وكما قلنا أثناء الانتخابات نقول نحن اليوم وغداً مع الأسد ونجدد معه القسم بأنك أملنا بالمستقبل والضامن لعزتنا وكرامتنا التي هزمت كل قوى الشر والإرهاب وكل وسائل الضغط والتجويع.

وصمم على القتال حتى النهاية، وكان الريان الماهر وسط بحر متلاطم الأمواج وهو يصل بسفينة الوطن لبر الأمان، ورمزاً للانتصار على قوى الشر والظلام التي أرادت إطفاء النور في عيون أبناء سورية الذين سيمضون خلفه حتى نهاية المعركة.. هكذا كان لسان حال المواطنين السوريين وهم يستعدون لبدء مرحلة جديدة مفعمة بالأمل والعمل مع أداء السيد الرئيس بشار الأسد للقسم.

المهندس عباس منصور رئيس بلدية الشرحلية: رمزية القسم تعني لنا نحن أبناء سورية الشهيء الكثير، وعندما يؤدي السيد الرئيس بشار الأسد القسم كرئيس للجمهورية العربية السورية فإنما يؤديه بأسمائنا جميعاً لأنه يعبر عن تطلعاتنا وأماننا وثقتنا بأن مستقبلنا بأيدينا أمينة أثمرت عقداً اجتماعياً مع أبناء الوطن لنكون جميعاً الكل في شخص هذا القائد العظيم.

العميد المتقاعد جرجس لفلوف: القسم في هذه الظروف العصيبة والصعبة له معان ودلالات على مستوى الحدث، وعلى مستوى الواقع الراهن الذي نمر به، ونحن كأبناء سورية نعلم جيداً حجم الهجمة التي تعرضت وتتعرض لها سورية من خلال مقام الرئاسة من أجل ضرب الثقة التي تعاضمت خلال سنوات الحرب الظالمة، واليوم



### حمص - عادل الأحمد:

.. لأنه القائد الذي صمد رغم شراسة المعركة، ورفض كل الإغراءات والضغط

## أبناء حلب.. مرحلة جديدة مفعمة بالأمل بعد أداء القسم

المهندسة خلود حنتوش قالت بدورها تتطلع بكل الأمل لخطاب السيد الرئيس بشار الأسد بعد أدائه القسم، لأنه أمل كل السوريين نحو مستقبل واعد مشرق ونحو بناء سورية المتجددة، وبالتأكيد المرحلة القادمة ستكون أكثر تفاؤلاً، ويبقى أملنا في تشكيل حكومة جديدة أكثر إنتاجاً وفي تحسين الواقع المعيشي ومحاربة الفساد والمفسدين، وأملنا كبير في أن سورية بقيادة السيد الرئيس ستتجاوز كل المعوقات وستنصر على أعدائها.

طلاب جامعيون أكدوا أن الرئيس الأسد يجسد إرادة السوريين وأملهم في بناء المستقبل الواعد، مشيرين إلى أن أداء السيد الرئيس للقسم حدث وطني بامتياز له رمزية خاصة لدى كل السوريين، لما يحمل هذا الحدث من معاني ودلالات تجسد عمق الوفاء المتبادل بين القائد وشعبه.

وأشار الطلبة إلى أن المستقبل للشباب ولا بد من أن يكون لهم دور حقيقي وأساسي في عملية البناء المنشودة، وبناء عليه سيواصلون دراستهم وتحصيلهم العلمي وتفوقهم ليكون عند حسن ظن القائد بشار الأسد لترجمة شعار الأمل بالعمل إلى سلوك وممارسة حقيقية لبناء سورية المتجددة.

من خلال اندفاعه العفوي للمشاركة في الاستحقاق الرئاسي وتجديد الوفاء والولاء للسيد الرئيس بشار الأسد، إيماناً منه بأنه الأمين المؤتمن على الوطن والمواطن، ونحن ننتظر التحول الإيجابي للبدء فعلاً وقولاً ببناء المستقبل المشرق لنا وللأجيال القادمة. المدرس محمود موصلي أشار إلى أن أداء السيد الرئيس للقسم يعني بداية مرحلة جديدة عامرة بالأمل والعمل والطموح، وما نتمناه أن يكون هناك تسارع في عملية التغيير والتحديث وبما يسهم في تحقيق نهضة شاملة على كافة المستويات.

المهندس حسن جواد أوضح أن سورية اليوم أكثر قوة ومناعة، وهي تشهد ولادة جديدة، ومن شأن ذلك أن تتغير المعادلات والحسابات، وأعتقد أن أي تغيير سيكون في مصلحة الوطن والمواطن على السواء، ولكن يبقى الأهم أن تكون الشراكة حقيقية والاعتماد على الدماء الشبابية والزج بهم في العمل، وأن يتبلور شعار الأمل بالعمل عطاءً ونهوضاً شاملاً، من خلال رسم سياسات ناجعة ووضع خطط راهنة ومستقبلية تسهم في تدعيم روائز البناء، وأملنا كبير في شخص الرئيس الأسد الذي لم يفرط بذرة تراب واحدة من تراب الوطن فكان المدافع القوي عن مصالح شعبه ووطنه وعن قضايا الأمة.

### حلب - معن الغادري

ينظر السوريون عامة والحلبيون خاصة إلى المستقبل بكثير من التفاؤل والأمل، وهم أكثر إصراراً على ممارسة شعار الأمل بالعمل واقفاً ملموساً ومعاشاً وإحداث تحول حقيقي بمختلف مناحي الحياة، وبما يواكب حركة التطور والحدثة، ويسهم في تحسين الوطن ومواجهة التحديات.

وفيما تتجه الأنظار إلى موعد ظهور السيد الرئيس بشار الأسد لأداء القسم لبدء ولاية جديدة، يؤكد المواطنون أن المرحلة الراهنة والمستقبلية تتطلب جهداً استثنائياً ترتكز على قواعد صلبة تكون الغلبة فيها مصلحة الوطن العليا، وهو ما يستدعي إخلاصاً وتفانياً بالعمل وتشاورية بين كافة القطاعات الحكومية والأهلية لاستكمال مشروع إعادة الأعمار والبناء.

المهندس وسيم الرزوق يقول بمناسبة أداء السيد الرئيس القسم: لا شك أن سورية تتجه نحو مزيد من الاستقرار والنهوض، بالرغم من كل الصعوبات والتحديات، مشيراً إلى أن الشعب السوري، وخلال سنوات الحرب الإرهابية الظالمة أثبت أنه شعب حي يحب ويعشق الحياة، ومتحدر بأرضه متمسك بهويته ومبادئه وثوابته، وهو ما أظهره

## رجال الدين: خطاب القسم تعزيز للتفاعل والتعاون بين القيادة والشعب

الغد الحكيم الواصل بوطنه وبشعبه، لإكمال طريق النصر وزرع البسمة والأرض وغرس المحبة والتفاؤل من أجل المستقبل مستقبل الأمل مستقبل العمل.

### مصباح في الظلام

الشيخ أبو عبد الله سليمان مسعود أكد أن كلمة السيد الرئيس ستكون النور الساطع من جديد على أرض سورية البطولة سورية السلام والمحبة والأخوة، لافتاً إلى أن لا خوف على مستقبل بلد ارتوت أرضها بدماء الشهداء وسطرت ساحته ملاحم البطولة وحملت شعباً صامداً مؤمناً بالنصر ملتفاً خلف قائد مغوار منصور من عند الله عز وجل، فالسيد الرئيس لم يتخل في أحلك الظروف عن شعبة ومن المؤكد أن تكون كلمته مصباح الظلام في هذه الظروف الحالكه والقاسية فسورية سفينة لن تغرق بقيادة هذا القبطان الماهر الشجاع السيد الرئيس بشار الأسد، فكلنا ثقة بأن حديثه سيؤسس لبناء مستقبل جديد لسورية الجديدة لسورية النضال فالحه معنا، ومن كان الله معه فلا غالب له.

وأكد شهاب الدين أن خطاب القسم سيأتي لتعزيز التفاعل والتعاون بين القيادة والشعب، وزرع الأمل للنهوض بالمهم نحو العمل والبناء والنهوض بكافة مناحي الحياة في التنمية والفكر والعمل.

### غرس التفاؤل

وبدور أكد الأب منير أبو عيسى أن الرئيس الأسد سيجعل من شعار "الأمل بالعمل" روائز خطابه ليكون كلام سيادته قنديل يضيء الطريق أمامنا ويحمل في طياته دلالات عن صلته العميقة وقربه من المواطنين وإحساسه بهم في ظل الظروف القاسية التي تمر بها بلدنا، معتبراً أن كلمة السيد الرئيس ستكون انعكاساً حقيقياً لما حصل في الانتخابات وحب الشعب لقائده وتمسكهم به كون الخيار الأوحده لتكوين كلمته تعبيراً عن هذه العلاقة بين القائد والشعب والتي أذهلت العالم أجمع فرغم كل المؤامرات والحرب الشرسة من أغلب بلدان العالم أصر الشعب على هذا المخلص، هذا القائد

وأكد المواطنون أن الشعب السوري صمد عبر سنوات الحرب من خلف البطولات التي حققها الجيش العربي السوري في معركة سحق الإرهاب والتحرير، وهم اليوم كلهم ثقة كبيرة بسيادة الرئيس الأسد لرسم المستقبل وبناء ما دمره الإرهاب وعودة عجلة الحياة الاقتصادية وزيادة الإنتاج على كافة المسارات.

### زرع أمل وخطة عمل

واعتبر الباحث الإسلامي وإمام جامع الغلابيني بقطنا الشيخ محي الدين شهاب الدين أن أداء القسم من السيد الرئيس وكلمته المنتظرة هي بمثابة خير جواب على بيعة الشعب، إضافة إلى الشعب جدد البيعة للسيد الرئيس وعاهدده على مواصلة السير والنضال خلفه، ليجدد سيادته العهد لشعبه وفاء للعهد والسير قدماً في تحقيق مطالب الأمة ومواصلة التحرير والبناء والعمل من أجل مصالح البلاد والعباد والحفاظ على ثوابت الأمة والغاية المنشودة.

### ريف دمشق - علي حسون

ينتظر المواطن السوري لحظة أداء القسم للسيد الرئيس بشار الأسد بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية، لاسيما أنها تأتي في خضم ظروف فرضت نفسها على الساحة المحلية والعربية والعالمية، فبعد أن استطاع قول كلمته واختيار رئيسه بديمقراطية متمسكا بقراره الوطني المستقل يستعد الشعب السوري لبدء تطبيق شعار "الأمل بالعمل".

### "الأمل بالقسم"

واعتبر مواطنون من ريف دمشق لـ "البعث" أن الوضع المعيشي للمواطن لم يعد خافياً على أحد في ظل اجتماع ظروف الحصار الجائر والعقوبات الاقتصادية الظالمة ليضاف إليها تقصير وفساد في مؤسسات ساهمت في تضيق الخناق على الحياة المعيشية وارتفاع الأسعار وغلاء المواد الأساسية وغياب الرقابة وقلتان الأسواق واحتكار وجشع وترهل ووضع خدمي مزر.

## غياب الرعاية لمهنة التعويضات السنوية يضعها في مواجهة المشكلات والهموم

دمشق- حياة عيسى

تعرضت مهنة التعويضات السنوية منذ عام ٢٠٠٠ للعديد من المشكلات لعدم توافر جهة تدافع عنها وترعاها، لحين صدور قرار وزارة الإدارة المحلية لإخراج المهنة من طابعها الطبي، وتحويلها إلى مهنة صناعية وضعت به أساساً من خلال المرسوم ١٢/ الناظم للمهن الطبية، حيث شكلت اللجان النقابية في اتحاد العمال للعمل على طي القرار، بالتزامن مع العديد من المحاولات التي تعمل جاهدة للهيمنة على المهنة، علماً أن سورية من أوائل الدول العالمية والأولى عربياً التي أولت مهنة التعويضات اهتماماً كبيراً.

عضو المجلس المركزي لنقابة التمريض والمهن الصحية والطبية مازن قنصا أشار في حديث لـ "البعث" إلى وجود خمسة معاهد تخرج نحو ٢٠٠٠/ طالب، الأمر الذي أتخم السوق وأضعف الدخل ورفع نسبة البطالة، ما دفع الكثير من الخريجين للهجرة، إضافة إلى وجود أعداد كبيرة من ممارسي المهنة دون أي مؤهل علمي، وعدم تطور المعاهد التقنية وابتعادها عن مواكبة التطور العلمي العالمي وتنوع الاختصاصات، والتناقض العكسي لمستوى الخريجين عملياً، وغلاء الأمكنة والتجهيزات المخبرية التي يقارب ثمنها نحو ٨٠٠/ مليون ليرة، مع غياب التمثيل النقابي عن تلبية طموحات المخبريين وحل مشكلاتهم ومواكبة تطورهم.

أما بالنسبة لواقع مهنة تعويضات الأسنان في سورية، فقد أوضح قنصا أن سورية من أوائل الدول التي اهتمت بالمهنة، حيث افتتح المعهد المتوسط لطب الأسنان عام ١٩٧١ في جامعة دمشق، واعتبر الأول عربياً لتعليم المهنة، وعلى مر السنين ازداد عدد المعاهد لتشمل كافة الجامعات السورية، كما خصص معهد خاص للمهنة بالتزامن مع جامعة القلمون التي انفردت بتدريس الاختصاص، وفي بداية الثمانينات أصبح مخبر الأسنان السوري العمود الفقري للمهنة بالدول العربية، وبدأ الانتشار خارج الوطن العربي ليصبح كادره مطلوباً كخبراء لأكبر الشركات العالمية الفاعلة في مجال تصنيع أجهزة ومواد الأسنان، إضافة إلى مواكبة التطور العلمي الحاصل للمهنة من خلال الخضوع للعديد من الدورات في الدول المتقدمة، حيث استخدمت أحدث الأجهزة للمحافظة على الريادة في مجال تعويضات الأسنان، علماً أن مهنة تعويضات الأسنان مستقلة لا علاقة لها بباقي المهن الصحية أو الاختصاصات الطبية، ولها دراسات الخاصة من خلال المؤتمرات العلمية التي حازت على ترتيبها كدرجة أولى على مستوى الوطن العربي والمرتبة الثالثة على مستوى العالم. ودعا قنصا إلى ضرورة وجود نقابة مختصة لمخابر طب الأسنان تستطيع أن تحقق طموحهم وتمثلهم وتدافع عن



حقوقهم، مع الإصرار على وجود كليات مدة الدراسة فيها أربع سنوات لمهنة التعويضات السنوية لمواكبة الدول تتبع للعلوم الصحية ككليات المعالجة الفيزيائية والتغذية والمخابر، والسماح بترخيص الملاجئ كمخابر للأسنان أسوة بالعيادات.

## بشهادة مجلس المحافظة.. "صحة طرطوس" ليست على ما يرام..!

الوضع المزري للمراكز الصحية في بعض القرى وتوقف ١٤ سيارة إسعاف لدى مديرية صحة طرطوس من دون إصلاح...!!!

وناقش الأعضاء غلاء أسعار السلع وعدم الإعلان عن الأسعار وفوضى التسعير السلع وإفراغ المرسوم ٨ من مضمونه وغياب دور مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

وطالب الأعضاء بتأمين المازوت الزراعي من خلال الرسائل النصية لتخفيف عبء انتظار يوم كامل للحصول على ٣٠٠ لتر مازوت ومطالبة بزيادة مخصصات الخبز والإسراع في إنجاز مشاريع جامعة طرطوس.

وفي رده على ما جاء في مداخلات الأعضاء لم يخف مدير صحة أحمد عمار قلة الأطباء والنقص الحاصل حيث لا يوجد في مستشفى القدموس سوى طبيب أشعة واحد منذ مدة، ولا يوجد طبيب تخدير لأن الطبيب الموجودين طلبوا لخدمة العلم، موضحة أن مديرية الصحة أبوابها مفتوحة للتعاقد مع أي طبيب بشري يتقدم للتعاقد مع مديرية صحة طرطوس سواء كان في مركز صحي أو مشفى.

وكشف مدير الصحة عن وجود مشكلة في الاختصاصات النوعية، علماً أن أطباء التخدير المقيمين في طرطوس هم أربع أطباء فقط.

واعتبر مدير الصحة أن الخدمات الصحية في المركز لا تزال جيدة، لافتاً إلى أنه لا يمكن الاعتماد على سيارات الإسعاف التي يتم إصلاحها لأنها من الممكن أن تعطل على الطريق، وإنما تحول لسيارة خدمة، مبيناً أن مشفى خزنة جاهز للخدمة ووصل الأمر إلى فرش التجهيزات الطبية الموجودة في المشفى منذ عشر سنوات.



طرطوس - رشا سليمان

وعمال نظافة المشفى يتقاضون الحد الأدنى من أجورهم...!!  
وتساءل الأعضاء: لماذا يتحمل مرضى المشافي العامة تكاليف أدوية ومستلزمات العمليات خاصة قسم العظمية...?  
ولفتت المداخلات إلى غلاء التحاليل الطبية وفوضى تسعير خدمات المشافي الخاصة وعدم افتتاح مشفى سبة علماً أنه جاهز منذ سنوات، إضافة إلى

تركزت الجلسة الختامية لمجلس محافظة طرطوس على جانبي الصحي والمعيشي، وأشار أعضاء في المجلس إلى قلة عدد الأطباء المتعاقدين مع المشافي وافتقار الأخيرة للاختصاصات، لافتين إلى أن مشفى القدموس الوطني يعاني من نقص كبير في الخدمات ويفتقر لطبيب أشعة مقيم، وأن أخصائيي تخدير

## مجمع تدريبي لرفع كفاءة طلاب العلوم السياحية

دمشق- عبد الرحمن جاويش

جاء إحداهن المعهد التقني للعلوم السياحية والفندقية، ضمن خطة وزارة السياحة في مجال مواكبة البرنامج التعليمي السياحي الذي اعتمدهت الوزارة من أجل رفع سوية المتدربين للعلوم السياحية، وتطوير الكوادر البشرية في جميع المجالات السياحية بما يتناسب مع التقنيات التكنولوجية الحديثة، وحاجة سوق العمل المحلية، إضافة لتعزيز كفاءة طلاب السياحة وتطوير أدائهم ورفعهم بالمعلومات العملية الحديثة.

وأوضح مدير الهيئة العامة لتنفيذ المشاريع السياحية المهندس مهنا سكيكر لـ "البعث" أن المعهد التقني عبارة عن مجمع تدريبي يتيح للطلاب التدريبات في العلوم السياحية الحديثة والمتطورة، مع توفير بيئة تمكن الطلاب المتدربين من الحصول على مستوى عالٍ من المعارف والمهارات في كافة العلوم السياحية وذلك وفق متطلبات العمل.

وأشار سكيكر إلى أن المعهد المحدث يضم تجهيزات ومعدات فندقية تدريبية تلائم متطلبات العمل، ويتألف من أربعة طوابق مساحة الطابق ٢٠٠٠ م<sup>٢</sup>، كما يحتوي ١٣ قاعة دراسية تتسع القاعة الواحدة لـ ٤٠ طالباً وطالبة، وغرفاً للإداريين وثلاث صالات متعددة الأغراض. كما يضم فندقاً للتدريب العملي عبارة عن جناحين و١٠ غرف فندقية مفروشة حسب المواصفات الفندقية ومطبخين مجهزين بكافة مستلزمات التدريب من تجهيزات مطبخ خاص بتجهيز الحلويات، إضافة إلى مصبغة ومطعمين مجهزين بكامل المستلزمات وبار وكافتريا خارجية.



## مشاركة واسعة ضمن أنشطة المخيمات التطوعية في درعا



### درعا- دعاء الرفاعي:

تعد المخيمات التطوعية من أهم المخيمات والمسكرات الصيفية الشبابية، التي يشارك فيها المئات من شبان وشابات محافظة درعا خلال صيف العام الجاري ٢٠٢١، والتي يقيمها فرع الشبيبة لتمكين جيل الشباب وتعميق روح التعاون والعمل الجماعي وتطوير مهاراته وإكسابه المعارف بجميع المجالات والجوانب الاتحادية، بأساليب حديثة ومتطورة وعلمية، من خلال إدخال برامج ومخيمات جديدة في مجال العمل التطوعي والخدمات الاجتماعية.

وبهدف تعميق ثقافة المبادرة والتطوع والانتماء لدى الرفاق الشببيين، ونشر روح المحبة والتعاون والرفاقية بين الشباب التطوعين، وتأكيد انتمائهم لوطنهم وتجسيد لمبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي، وإكسابهم المهارات التي تساعدهم في الحياة العامة، انطلقت في محافظة درعا فعاليات المخيمات التطوعية في مختلف المجالات منها: إعلام وتصوير، وعزف وغناء ونحاسية، وتطوع وبيئة، بالإضافة إلى المسرح والفنون، والأعمال اليدوية، وإسعاف أولي ودفاع مدني، إضافة للمحاضرات النظرية التوعوية والتثقيفية، وحملات النظافة والتشجير وتجميل مدخل وشوارع المدينة.

وعن أهمية المخيمات الصيفية لجيل الشباب تحدّث الرفيقة ردينة العازر أمينة فرع الشبيبة في درعا، فقالت: تهدف هذه المخيمات لتمكين جيل الشباب وتطوير مهاراته وإكسابه المعارف بأساليب حديثة ومتطورة وعلمية من خلال إدخال برامج ومخيمات جديدة في مجال العمل، وتأتي هذه المخيمات حيث يكون فيها الشباب في وقت فراغ، لتكون أنشطة الشبيبة المكثفة هي الدواء لحالة الملل والفراغ، وبغية استقطاب هذا الجيل والذي نعول عليه جل اهتمامنا وأملنا وطموحاتنا ولاسيما أنهم أمل المستقبل وبعامة الوطن.

وعن الشباب المشاركين والأنشطة والفعاليات والمخيمات، ذكر أمين رابطة المدينة "الشهيد أحمد النجار" ضياء السعيد أن الأنشطة تضمنت لهذا العام العديد من المخيمات والمسكرات في المجال البيئي والتنموي والتنظيمي والإعلامي والثقافي والفني، واستقطب صيف هذا العام مئات الشباب والشابات من جميع روابط الفرع الموزعة في المحافظة، كما تم إبلاء المواهب

في تنفيذ المشاريع الاقتصادية والاجتماعية، مؤكداً أن مشاركته جاءت لصقل موهبته في مجال الإعلام الإلكتروني.

وأكدت الشابة غالية أبو شقير، مشاركة في مجال العزف على آلة الطنبور ضمن الفرقة النحاسية، أن مشاركتها تهدف لتعزيز المفاهيم الإنسانية لدى شريحة الشباب وتنمية دورهم المجتمعي، ولزرع قيم التطوع في نفوسهم لحثهم على المساهمة في كل ما من شأنه إضفاء الجمالية على المرافق العامة في المحافظة، عبر برامج بيئية وتوعية وحملات نظافة مستمرة طوال أيام المخيم.

الأدبية الاهتمام والرعاية من خلال مخيم خاص بهم، إضافة لدورات إعلامية متخصصة في جميع الأنواع الصحفية وفي التصوير الضوئي.

الشباب نور الدين قرعان، أحد المشاركين في المخيم ومدرب في مجال التصوير الفوتوغرافي، أوضح لـ "البعث" رأيه بهذه المخيمات ونوع المخيم الذي يشارك فيه بقوله: تعتبر المخيمات الصيفية فرصة لتبادل المعارف بين المشاركين وإكسابهم خبرات جديدة في مجال الهواية التي يمارسونها في الصيف، فضلاً عن تعزيز قيمة المحافظة على المصلحة العامة بإشراك الشباب

## شبيبة حمص تطلق المخيمات التطوعية

### حمص - عادل الأحمد

أطلقت منظمة اتحاد شبيبة الثورة المخيمات الشببية التطوعية بعد عدة سنوات من التوقف نتيجة ظروف الحرب.

وذكر الرفيق شعيب الخضر رئيس مكتب العمل والبيئة والمخيمات والمسكرات التطوعية بفرع حمص لاتحاد شبيبة الثورة أن هذه النشاطات تقام بالتنسيق مع وزارة التربية، والبدائية كانت من رابطة الشهيد طاهر أميرداش التي تقيم مخيماً تطوعياً في مدرسة مي زيادة (الشهيد جهاد قدور)، والمخيم يحمل اسم الشهيد عمار تلاوي ويشارك فيه ١٥٠ رفيقاً ورفيقة ينفذون أنشطة فنية وموسيقية وتطوعية ومهارات تواصل اجتماعي وإسعاف أولي وحملات نظافة. والجدير ذكره أنه في الأسبوع القادم سوف يتسع نشاط المخيمات لتقام في مدرسة الباسل للمتفوقين بمدينة حمص وفي مناطق الريف (المخرم- القصير- شين- تلخلخ- الرقاما).



## تكريم الأوائل في تمكين اللغة العربية بحمص

### حمص- صديق محمد

كرّمت محافظة حمص الطلبة الحاصلين على المراكز الأولى في المسابقات التي أطلقتها اللجنة الفرعية للتمكين للغة العربية في مجالي الإلقاء والتأليف، إضافة إلى تكريم أعضاء اللجنة لجهودهم المبذولة في تعزيز وتوظيف اللغة العربية، وتنفيذ الفعاليات والأنشطة التي من شأنها التمكين للغة العربية.

وأوضح المحافظ المهندس بسام بارسيك للطلبة أن هذه المسابقات خطوة أولى نحو مسابقات أهم وأشمل في مجالات اللغة العربية الواسعة والمتنوعة لإعادة إحياء اللغة العربية، والتأكيد على أهميتها ومكانتها، لاسيما أنها ليست مجرد لغة تواصل فقط، بل هي تعبير عن الرابطة الأقوى الذي يجمعنا ويوحدنا ويثبت جذورنا في أرضنا ووطننا.

ودعا المحافظ أعضاء اللجنة إلى العمل من أجل ترسيخ اللغة العربية وتقويتها من خلال تكثيف الأنشطة والفعاليات في جميع القطاعات، ما يعيد لها ألقها، ويساهم في تعزيزها وازدهارها.



## الرياضيون يؤكدون أهمية معاني القسم الرئاسي ويتحفزون لما بعده



المباشر لرياضيينا من خلال لقاءاته معهم، فالرياضيون هم أول من جسّد شعار الأمل بالعمل من خلال التسلح بكلمات سيادته، وترجمتها عملاً جاداً من خلال التدريب الشاق والتصميم كون دور الرياضي لا يقل في البطولات الدولية عن دور الجندي الباسل في ساحات القتال.

سامر الخيّر

سورية على موعد مع يومٍ وطني بامتياز، يوم أداء السيد الرئيس للقسم الرئاسي، يوم يمثل خطوة أولى في الطريق إلى مستقبل أكثر إشراقاً، وستكون لرياضتنا الحصة الأكبر في التأثيرات الإيجابية لهذا القسم، فما هي إلا أيام قليلة تفصلنا عن انطلاق الألعاب الأولمبية في مدينة طوكيو اليابانية، بمشاركة ستة لاعبين سيمثلون آمال جماهيرنا في رفع علمنا الغالي في أكبر المحافل الرياضية، حيث سيعطي قسم سيد الوطن جرعة معنوية كبرى لرياضيينا المشاركين، فهم أفضل مثال على الصمود والإرادة القوية التي ما كانت لتتواجد لولا الرعاية الأبوية للرئيس البشار لرياضتنا، وشحذه الدائم لهممهم، فهم كما وصفهم في كلمته بمناسبةيوبيل الذهبى لرياضتنا "الأبطال الذين تحدوا كما الشعب السوري ظروف الحرب والحصار ورفعوا اسم سورية عالياً في المحافل الدولية".

"البعث" التقت أبرز كوادرنا الرياضية للحديث حول معاني القسم في الحياة الرياضية السورية، حيث أكد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام محمد الحايك أنه لطالما كانت معاملة السيد الرئيس للرياضيين معاملة خاصة بعثت الطمأنينة في نفوسهم، والقوة بعزيمتهم لتحقيق المزيد من الإنجازات، فكان يحرص على استقبال كل الأبطال الذين يحققون إنجازات مميزة حتى ولو لم تكن ميدالية ذهبية، إيماناً منه بقدرتهم على تطوير أنفسهم.

وأشار أمين عام اللجنة الأولمبية السورية ناصر السيد إلى أن القسم الرئاسي يمثل للرياضيين أسمى معاني الوطنية، والمستقبل الأمن للرياضة السورية وكوادرها، فالسيد الرئيس هو خير أمين على هذا البلد الغالي، ووجوده كمشجع للرياضة يعطينا رياضيين الثقة المطلقة بأن الرياضة السورية ستكون بخير، فالذي يرفعها لم يبخل بشيء في أشد المراحل الصعبة على بلدنا، كان يعطي ويشجع ويحث الجميع على الثبات، فالنصر الرياضي لا يقل أهمية عن النصر العسكري.

رئيس اتحاد المصارعة محمد نور الدين العلي بين أن شعار الأمل بالإنجاز لن يتحقق إلا باستمرار التدريب بكل الوسائل المتاحة حتى تعود رياضتنا إلى سابق عهدها مع عودة الظروف إلى طبيعتها تدريجياً، وهو ما حصل فعلاً، فرياضيونا كانوا على العهد مع سيد الوطن، مشدداً على أن العامل النفسي والدعم أحد مسببات النجاح، وحتى يتحقق ذلك يجب أن يشعر الرياضي بالثقة والأمان، سواء لناحية مستقبله أو واقعه، ومع وجود قائد كالسيد الرئيس بشار الأسد، كل ذلك كما كان متوفراً سيكون كذلك بعد القسم، مع أمل مضاعف بتحقيق المزيد داخلياً وخارجياً.

وأوضح زياد محمد رئيس اتحاد القوة البدنية أن الرياضة السورية حظيت برعاية ودعم واهتمام السيد الرئيس بشار الأسد، سواء من جهة إصدار القوانين والمراسيم التي بثت الروح من جديد في رياضتنا، أو من جهة التشجيع

## خلاف جوهري بين اتحاد كرة القدم والمكتب التنفيذي حول الرؤية الاحترافية

إلى المجلس المركزي ليتم إقراره وبدء العمل به. ويضيف طه: من الصعوبة أن يتم تطبيقه هذا الموسم لأن إصداره تأخر عن بدء الموسم الجديد، والنظام الجديد للاحتراف يحتاج إلى التحضير الجيد قبل التطبيق، فمن بين بنوده وضع الأندية مائة مائة في البنك توازي حجم نفقات الموسم المالي كله من عقود ورواتب وغير ذلك، ونجد أن الأندية بدأت عقودها، فأصداره سيريبك الأندية، إضافة إلى أن تطبيقه يحتاج إلى الاعتياد عليه ليكون مرناً وسلساً، لذلك من المتوقع أن تقام دورات لمدوبي الأندية والاتحادات الرياضية من أجل التطبيق الأمثل دون تعقيدات أو أخطاء، وفي هذا البند تحديداً أشار طه إلى أن الموضوع المالي هو العائق الأكبر عند الأندية التي تتعاقد مع الكوادر واللاعبين بمبالغ أكبر من قدرتها واستطاعتها، ومع نهاية الموسم تطفو الخلافات على السطح وتتحول إلى منازعات قانونية ليس لها أول من آخر، وتتكدس الأندية في النهاية تبعات مالية ليست لها القدرة على حلها، مبيّناً أن العديد من أندية الدوري الكروي الممتاز ستبدأ موسمها القادم وهي مكسورة بعشرات الملايين، سواء للاعبين أو للدائنين لأنها عملت بلا ضوابط وبلا قيود، وعليه فإن البنود المالية في النظام الجديد واضحة وتضع الأمور في نصابها، فالنادي سيسير وفق إمكانياته المالية الموجودة في البنك، سواء من الاستثمار أو الدخل أو التبرعات، ووفق هذه المبالغ سيوقع النادي عقوده الاحترافية، وبذلك تنتهي من الكثير من الجدل المالي القائم على فوضى العقود والنفقات.

من جانبه سعد قرقناوي، عضو اتحاد كرة القدم، رئيس لجنة شؤون اللاعبين، أكد أن نظام الاحتراف الجديد الذي سيصدره المكتب التنفيذي ليست لكرة القدم أية علاقة به، وهو يخص الألعاب الأخرى كالملاكمة والمصارعة وغيرهما، كون اتحاد الكرة يتبع في الاحتراف للنظام الدولي الصادر عن الفيفا، ولانته الاحترافية الداخلية موضوعة بعناية ومصداق عليها من الاتحاد الدولي لكرة القدم.

هذا النفس القاطع نقلناه مرة أخرى لرئيس تنفيذية دمشق مهند طه الذي رفضه جملة وتفصيلاً، مؤكداً أن نظام الاحتراف الجديد للجميع دون استثناء، ولا يتعارض مع قوانين الفيفا وأنظمتها، كون القانون الجديد يضبط الكثير من الفوضى، خصوصاً المالية في الاحتراف الذي بات يحتاج إلى الضبط، كاشفاً أن الفيفا لا يتدخل بالشؤون المحلية واللوائح الإجرائية للدول الأعضاء، خصوصاً التفاصيل التي لا تمس القانون العام لكرة القدم، والفيفا يهتم لتطوير كرة القدم بشكل عام، ويترك الحرية للاتحادات الوطنية لاختيار الطريق الأنسب لها... على العموم سنعرف القرار الحاسم في هذا الشأن عندما يقر المجلس المركزي القانون الجديد، ووقتها لكل حادث حديث.

ناصر النجار



منذ مواسم عديدة، نسمع عن تغيير محتمل لنظام الاحتراف، وبالفعل تشكلت لجان اختصاصية لدراسة هذا القانون، على أن يعمم على بقية الألعاب، واللجنة المشكلة وضعت التعديلات الضرورية على النظام الاحترافي السابق، ورفقته إلى المكتب التنفيذي لتتم المصادقة عليه، بدوره طلب المكتب التنفيذي توزيعه على الاتحادات الرياضية المختصة، وتبيان الرأي قبل الإصدار النهائي حتى لا يكون هناك اعتراض على النظام الجديد أو بعض بنوده، وبالفعل انتهت الدراسات كلها، ووضع الروتوش النهائية، ورفع إلى المجلس المركزي ليتم إقراره، لكن المجلس المركزي منذ أن رفع إليه هذا النظام الاحترافي لم يجتمع، وبناء عليه فإن تطبيقه هذا الموسم سيكون مستحيلاً لأنه لا يجوز تطبيقه بعد بداية الموسم، خصوصاً أن الأندية بدأت استعداداتها، وبشرت عقودها، ووضع خطة العمل للموسم القادم مع ما يتطلب من إمكانيات مالية. "البعث" اتصلت بمهند طه، رئيس اللجنة التنفيذية في دمشق، عضو لجنة الاحتراف، وسألته عن هذا الموضوع فأجاب: مثل هذا النظام بحاجة إلى دراسة وروية قبل إصداره، وبالفعل تمت دراسته بعناية بما يتوافق مع إمكانياتنا وطبيعتنا، وتم تمريره على الاختصاصيين والخبراء، والاتحادات الرياضية المعنية، والعديد من الأندية لأخذ الرأي، ولتعديل بعض البنود إن وجدت أنها غير ملبية، وانتهت جميع الدراسات والمقترحات، وتم رفع النظام الجديد للاحتراف

## تأهل ثنائي لاولمبياد طوكيو.. ومشاركة مفيدة لسلة الكراسي في غرب آسيا



البطولة، ومنها أن الفريق لم يتدرب بشكل كاف لخوض غمار البطولة، كما أن لاعبيناً كانوا شبه متوقفين عن التدريب لعدم توفر صالة تخصصية، وهذا كان واضحاً من خلال المستوى الفني الذي قدمته بقية الأندية المشاركة وفريقنا، ورغم ذلك فإن الفريق تحسن مستواه من مباراة لأخرى، حتى إنه خسر بعض المباريات بصعوبة، وحقق فوزاً وحيداً على النهضة الأردني. وأضاف الوز بأن كافة لاعبي منتخبنا قد استفادوا من المشاركة بالبطولة، حيث اكتسبوا من خلالها خبرة واحتكاكاً مع لاعبين محترفين باللعبة، وكذلك الأمر بالنسبة للجهاز الفني والإداري.

وحول تأهل لاعبات منتخبنا بالقوة البدنية لاولمبياد "بارالمبيك طوكيو ٢٠٢٠"، أوضح الوز أن اللجنة الأولمبية أرسلت كتاباً يتضمن تأهل لاعبتنا منتخبنا نورا بدور، بوزن ٤٠ كغ، وبرقم قدره ٩١ كغ، وفاطمة الحسن، بوزن ٦١ كغ، وبرقم قدره ٩٦ كغ، وهذا يعتبر إنجازاً للرياضات الخاصة السورية. **عماد درويش**

لم يكتب لمنتخب اللاذقية بكرة السلة على الكراسي المتحركة تحقيق نتائج جيدة في بطولة غرب آسيا الخامسة للأندية التي اختتمت اليوم في العاصمة الأردنية عمان، وشارك فيها ستة أندية هي: الكويت الكويتي، والقدس الفلسطيني، والرس السعودي، والنهضة وأجيال الغد الأردنيان، ومنتخب اللاذقية.

رئيس اتحاد الرياضات الخاصة (رئيس بعثة المنتخب) هنائي الوز كشف لـ "البعث" أن النتائج التي حققها منتخب اللاذقية في البطولة تعتبر طبيعية، خاصة أن هذه المشاركة هي الأولى منذ أكثر من عامين نتيجة انتشار جائحة كورونا التي أثرت سلباً على مناحي الحياة، ومن ضمنها توقف الحركة الرياضية، وأن تحقيق الفريق للمركز الخامس جاء بسبب قوة الفرق التي شاركت بالبطولة، وقد فوجئنا بمشاركة لاعبين محترفين مع الفرق التي شاركت، حتى فريق فلسطين أحضر لاعبين محترفين من تركيا، وكذلك منتخب الكويت، ومنتخب أجيال الغد (مستضيف البطولة) شارك معه لاعبون محترفون أيضاً، الأمر الذي جعل نتائجنا طبيعية في ظل الظروف التي أعقبت تحضيراتنا قبل

## محطات التوليد... واقع مؤلم وحلول أحلاها مر و 15 مليار دولار كلف تأسيسية فقط حتى 2030

### أين دورها وفعاليتها؟!

في جميع مجالات حياتنا تتواجد حلقة وسيطة مهمتها إنجاز وتسهيل وتيسير الأمور، ففي العمل الاقتصادي تعتبر الغرف المختلفة: تجارية - صناعية - سياحية - زراعية، وحتى النقابات والاتحادات، الحلقة الوسيطة بين الحكومة والمنتسبين لتلك الحلقات، والمنتسبين لما تمثله، لكن هذه الحلقات على ما يبدو تعيش حالة من العطالة، فعندما يتوجه التاجر والصناعي مثلاً بأسئلة مباشرة إلى الحكومة حول قرار مؤثر له تداعياته، وعندما تحدث إشكاليات على الأرض أو في تنفيذ أي قرار، هنا نتساءل: أين دور ومسؤولية هذه الحلقات، وأين هي؟!

أليس دورها أن تدرس وتندرس هذا القرار ثم تبلغه لمن ينتمي إليه؟

أليس دورها أن تناقشه مع الحكومة أو الجهة المصدرة له فتتقل ما يتم الاعتراض عليه من قبل قطاعها؟

أليس دورها بالنتيجة أن تقرّب وجهات النظر فيخرج القرار بالشكل المناسب لكل الأطراف؟!

بناءً عليه، إذا كانت هذه الحلقات الوسيطة تقوم بدورها، فلماذا هذا التخبط وعدم الاستقرار في الأسواق ولدى مجتمع الأعمال؟!

بالتركيز تتحمّل الحلقات الوسيطة جزءاً هاماً من هذه المسؤولية، ولا يمكن تفسير تراجعها أو واقع حالها إلا بأنها إما عاجزة أو معطلة أو مرتهنة،

عاجزة بأعضائها وإمكاناتهم عن التحاور مع الحكومة، أو معطلة من قبل جهات ما، أو مرتهنة لمصالح أعضائها، أو أن هذه الأسباب تعمل مجتمعة، وهو ما قد يكون الأكثر واقعية.

في جميع هذه الأحوال، يبرز تساؤل منطقي: إذا لماذا، وما الداعي لاستمراريتها؟ أما أن الأوان لتولي أشخاص آخرين مسؤولية المهام المنوطة بتلك الحلقات؟

فمثلاً، إذا كان ما تقدمه الغرف وغيرها من حلقات اليوم هو أقصى ما تستطيع القيام به في هذه الظروف، فهذا بلا شك أقل مما تتطلبه وتحتاجه المرحلة الراهنة، الأمر الذي يستدعي تولي رجالات آخرين لديهم رؤية مختلفة وإمكانات أكبر، والقدرة على الارتقاء بالعمل وأولوياته لمستوى خطورة هذه المرحلة ومواجهة صعوباتها، حيث الأوضاع لا تتحمّل المجاملة أو المحاباة، مدركين أن استقرار جميع فئات المجتمع والأسواق هو أمر أساسي لتجاوز هذه المرحلة الحرجة من الأزمة بأولوية امتلاك فائض من الحكمة في القرار والتعامل.

### قسيم دحل

qassim1965@gmail.com



سنحتاج لـ ٣ مليار دولار كلفة تأسيسية، وفي الآن نفسه يستدعي ويرتّب تأمين كلفة تشغيلية كبيرة وأكبر من الجدوى، وهذا غير الزمن اللازم لتكريب العنقبات البخارية لتوليد الثلاثة آلاف ميغواط، والبالغ ٣ سنوات !.

### الأمل بالمتجددة..

ومع ذلك فالأمل بالولوج إلى قطاع الطاقات المتجددة، لا يزال بحاجة إلى إعداد خطط استثمارية محددة ببرنامج زمني، إضافة إلى تسهيل ودعم إقامة مثل تلك المشاريع التي يعول عليها تأمين جزءاً من الطاقة الكهربائية النظيفة، خاصة وأن هناك مناطق أمل هامة وأمنة أشبعت دراسة للمكون الرياح والشمسي الذين حبتنا الطبيعة بها، لكننا لم نصل للاستثمار الأمثل لها...؟!.

### لا بد من حل

بالختصر، ووفقاً لما سمعنا، فنحن في مواجهة أزمة كهرباء حقيقية لا تقتصر على تأمين التمويل اللازم، لا بل تأمين التجهيزات أيضاً، وعلى الحكومة أن تجد الحلول العاجلة غير الأجلة، خاصة وأن شفافية وصراحة وزير الكهرباء الحالي كشفت المستور، ووضعنا أمام ما كان وما سيكون، وعلى هذا يجب البناء لا على ما كان ولم يتم، وندفع ثمنه باهظاً حالياً...؟!.

Qassim1965@gmail.com

### قسيم دحل

صحيح أن سنوات الحرب على سورية فعلت فعلها القاسي في مختلف القطاعات، لكن الصحيح أيضاً لم نحسن أبداً في "زمن البجوحة" هيكلية وإدارة تلك القطاعات، حيث غابت الخطط والاستراتيجيات الفاعلة، وخاصة خطط طوارئ للطوارئ من أزمات متوقعة قد تحصل وحصلت، فكانت النتيجة أن أصبحنا أمام تحديات كبرى لم نعلم بالواجب الاستعداد له، وبالقدر الذي تتطلبه منا المسؤولية الوطنية.

أمن الطاقة وتحديد الكهربية هو اليوم أمام تحد قاس جداً، وفقاً لما سمعناه وفهمناه من مصدر مسؤول في وزارة الكهرباء، فهناك تخوف كبير من عدم قدرة القطاع على تلبية متطلبات الطلب على الكهرباء ولو في الحدود الدنيا، نتيجة لواقع عدد من محطات التوليد التي انتهى عمرها الاستثماري وبالتالي جدواها الاقتصادية، حيث تعني محاولات الإبقاء عليها حياة كلفة تشغيلية وصيانة وتعمير باهظة ومكلفة مادياً تصل إلى مليارات الدولارات...؟!.

### تشغيل جائر

وعلى حد تأكيد مصدرنا، فإن وضع محطة توليد بانياس - مثلاً - كارثي، ولو كان القرار بيده لا صرف على عمليات الصيانة فيها دولاراً واحداً، إذ تجاوز عمرها الـ ٤٤ عاماً، ناهيك عن وضع من وصفهم بالأبطال من العمال الذين يعملون في ظروف عمل ضاغطة، نتيجة لما آلت إليه تجهيزاتها من وضع تشغيل متردد...!.

كذلك وضع محطة تشرين الحرارية العاملة على الفيول، والتي أكل الدهر عليها وشرب، ومهما كانت محاولات صيانتها فلن ترجع بأدائها إلى الحد الذي يمكن قبوله، مقارنة بالكلفة الكبيرة التي تنفق على ذلك والقدرة بـ ٥٠ مليون دولار...!.

واقف محطات توليد يرثى له، وما يقام وضعها سوء التشغيل الجائر لها، الأمر الذي قد يؤدي لخروجها من منظومة التوليد ويفقدنا إياها، وبالتالي يفقدنا إنتاجاً من الكهرباء نحن في أمس الحاجة إليه مهما بلغ...!.

### فعلا خطيرة

ولفت المصدر إلى قضية خطيرة جداً برأينا، وتتمثل في أننا وعندما علمنا على إعداد كوادر متخصصة في الصيانة، لم نعلم بإعدادهم وتدريبهم على الصيانات الأساسية والكاملة، بل كان الديدن الصيانة وفق طريقة "تسكيج بتسكيج"، ما حرم هذا القطاع من أن يمتلك كل المؤهلات التي تمكنه من القيام بما يجب إجراؤه على أكمل وجه...؟!.

### حقيقة مظلمة

ويضيف أن محطة التوليد بحاجة لعمره كاملة كل خمس سنوات (أي كل ٦٠ ألف ساعة عمل)، أما الصيانة فتحتاج لمدة شهرين كل سنة، وعليه نسال: إذا كان حال احتياج المحطات الجديدة نسبياً من العمره والصيانة هكذا، فماذا نقول في حالة المحطات المستنفذ عمرها الاستثماري؟ وكما هي كلف تعميمها مجدداً وصيانتها؟ ناهيك عما يعنيه وضعها الفني من انعكاس سلبي على الكلفة التشغيلية نتيجة لقدمها وانتهاء عمرها الاستثماري...؟!.

لن نخوض في حساب التكاليف وما تحتاجه مثل تلك المحطات من مبالغ وبالقطع الأجنبي، لدرجة كدنا لا نصدق عند سماعنا لأرقامها، لكن السؤال الذي يلح بالطرح هو: ما الحل في ظل تلك المتطلبات المالية الباهظة التي يحتاجها قطاع هو حقيقة عصب الحياة والاقتصاد والصناعة... إلخ...؟!.

### كلف باهظة

بالمجمل، يحتاج قطاع الكهرباء لـ ١٥ مليار دولار (توليد ونقل وتوزيع) حتى عام ٢٠٣٠، كي يكون قادراً على تأمين الطلب على الطاقة الكهربائية، وهذه الـ ١٥ مليار دولار، هي كلف تأسيسية، غير متضمنة للتكاليف التشغيلية...!.

فعلى سبيل المثال، حالياً وإذا أردنا توليد ٣٠٠٠ ميغواط، من عنفات بخارية تعمل على الفيول لا الغاز،

## اتفاقيات لتشكيل حاضنات تدريبية في الجامعات الخاصة والعامة

ومن هنا موضوع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكهنية معنية بهذا الجانب تمّ التركيز على أهمية المشروعات وتطويرها من حيث الكمية والنوعية، ومحاولات إيصال الفكرة لطلاب جامعات وباحثين في الجامعة، بحيث تصبح جزءاً أساسياً من منظومة التفكير لدى الطلاب لجلب الشباب، ومنها موضوع ريادة الأعمال، والتخلص من ثقافة العمل الحكومي قدر الإمكان على الرغم من أهميته وضرورته، وتوجيه طلاب الجامعات بدخول قطاع المشروعات، ولكل خريج مشروعه الخاص المتوافق مع مؤهلاته وكفاءته وميوله ورغباته وتحقيق أعلى درجات النجاح، وتحقيق شعار "أبدأ مشروعك الخاص" للمساهمة في استثمار الموارد البشرية والطبيعية والموارد المتاحة بالشكل الأمثل، بما يعود بالفائدة على صاحب المشروع وعلى التنمية الاقتصادية التي أصبحت أكثر من ضرورة، لأن قطاع المشروعات أساس التنمية الاقتصادية، ولن يكون هناك أي تنمية خارج قطاع تطوير المشروعات الصغيرة.

ويسرى مدير الهيئة أن هناك عدداً كبيراً من السيدات ومعييلات الأسر، ويجب توفير فرص عمل لتأمين دخل وتحقيق مستوى معيشي كريم لهن، وبهذا الاتجاه أطلقت الهيئة مشروع تحسين اقتصاديات الأسرة بالتعاون مع الاتحاد العام لنقابات العمال، حيث تقوم الهيئة بشكل مستمر بتأهيل عدد من السيدات من زوجات العمال وأخريات لتحسين مستوى الأسرة وتأمين متطلباتها قدر الإمكان.

كما وقّعت الهيئة مؤخراً اتفاقيات مع جامعات تشرين وحلب وطرطوس، وجامعات خاصة منها الشام الخاصة واليرموك، مع وجود توجه لجامعات أخرى تتم دراستها حالياً لبنائها بشكل سليم ومحاولة الاستفادة من الخطوات السابقة لتطويرها، حيث يتمّ التركيز في الجامعات الخاصة على تدريب الطلاب بشكل عملي على برامج تقوم بها الهيئة من ١٥٠ إلى ٢٠٠ ساعة، أما الجامعات الحكومية فتأخذ العملية طابع الاحتضان التدريبي لعدد كبير من الطلاب، بما يتوافق مع سوق العمل ويتمّ الأخذ بعين الاعتبار المهارات المطلوبة للشركات الموجودة في القطاع الخاص التي تتعامل معها الهيئة.

وأكد إيهاب اسمندر مدير عام هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة لـ "البعث" أن الجامعات هي الوجهة الأساسية، لأن طلاب الجامعات هم القوة البشرية الفاعلة في المستقبل القريب، وبالتالي تحاول الهيئة الموازنة بين مؤهلات الطلاب وكفاءتهم، بما يناسب سوق العمل، بحيث يتخرج أكبر عدد ممكن من الطلاب ويصبحون قادرين بكل بساطة وسهولة على النفاذ إلى سوق العمل وإيجاد العمل المناسب بعائدية عالية، وبما يخدم التطور الاقتصادي بشكل عام وأساسي.

وعن الملتقى الحواري في جامعة تشرين والذي أقيم مؤخراً يضيف اسمندر: إن القيادة المركزية للحزب تقوم بنشاطات قائمة على خلق حوار فعال وتطوير الوعي الجمعي في مجموعة من القضايا الاقتصادية المهمة،



### دمشق- كنانة علي

أنجزت هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة مجموعة اتفاقيات مع عدد من الجامعات العامة والخاصة، منها جامعة "البعث"، لتشكيل حاضنة تدريبية تستهدف العديد من النشاطات، مع التركيز بشكل أساسي على طلاب الهندسات التطبيقية، إضافة إلى تقييم الاحتياجات التدريبية للطلاب كمرحلة أولى لمعرفة الثغرات التي يعانيها الجانب التأهيلي، ووضع البرامج التدريبية وآليات العمل في الحاضنة بما يضمن وصول الطالب إلى المستوى المطلوب والمأمول منه.

## أزهار وورود في معرض فنان حمص الجماعي



لغد مشرق تشارك الفنانون في التعبير عنه بحس جمالي وبراعة فنية متفردة نذكر منهم أميل فرحة رئيس فرع حمص للاتحاد، حسين أسد، عبد القادر عزوز، محمد طيب حمام، إياد بلال، رياض خليل، محبة ليون، عبد الفتاح العبد، شيراز عباس، عدنان المحمد، سلام الأحمد، فريد البوز.

أصف إبراهيم

بقوة ليأخذنا نحو ميثولوجيا الألوان وعلاقتها بالماورائيات والانفعالات العاطفية.

في حين تعيد سميحة مدور عرض لوحاتها التي تجسد فيها الطبيعة الصامتة وفق أسلوبها المتفرد باللون والكتلة الذي تعتمد فيه على إبراز الكثافة اللونية للزهر التي تغطي على كتلة الآتية والمفردات الأخرى المرتبطة بها. معرض متميز بفكرته وموضوعه يخط رؤية مستقبلية

المزهريات عنده تقتصر على نوع واحد من الزهر ضمن خلفيات موحدة بألوانها، على خلاف كارمن شقيرة التي تحاول ملء آنيته بأنواع الورد التي تتجاوز فيها التوظيف الجمالي إلى الدلالة الرمزية التي نقرأ في تموضعها داخل الآتية وحولها مقولات تأخذنا إلى علاقتها بالماء والإنسان في البعد الرمزي الذي تمثله. كما تتميز لوحات عون الدروبي بحضور اللون الأصفر

يعود فرع حمص لاتحاد الفنانين التشكيليين إلى عنوان "نحو غد مشرق" الذي اختاره لمعرضه الجماعي السابق الشهر الماضي ليكون عنواناً لمعرضه الجماعي الحالي الذي افتتح أمس الأربعاء في صالة الاتحاد "صبحي شعيب" بمشاركة ثمانية عشر فناناً من أبرز فنانين حمص، لكنه اختار لهذا المعرض موضوعاً موحداً يدعو فيه إلى الأمل والتفاؤل بغد أجمل، فكانت الأزهار والورود هي خير معبر عن حياة نرجوها جميلة تطوي سواد سنوات الحرب وترسم للمستقبل غد مشرق.

أكثر من ثلاثين لوحة جسدت فيها الفنانون المشاركون بأناملهم الخلاقة انطباعات ورؤى تسجيلية للطبيعة وما تزخر به من تنوع نباتي يدعو إلى التمتع بالجمال المكنون في تفاصيلها التي تعلمنا أن نزرع الجمال ونرسمه في كل تفاصيل حياتنا.

موضوع الأزهار والورد في اللوحات يغلب عليه الطبيعة الصامتة، حيث السورد والأزهار في أوان فخارية وزجاجية وخزفية يجسدها الفنانون وفق ذائقتهم الجمالية وأساليبهم الفنية المتنوعة، إلى جانب عدد من اللوحات التي يميل مبدعوها نحو الأسلوب التسجيلي لعوالم الطبيعة وما تكتنزه من تنوع ساحر بالنباتات وخاصة في لوحتي ميساء علي ذات المقاسات الكبيرة مقارنة بباقي اللوحات وفيهما تطلق العنان للفرشاة تعيد بألوانها الزيتية تشكيل مقطع من الطبيعة البرية في فصل تفتح الأزهار ونضارة ألوانها. وكذلك لوحة الفنان مازن منصور التي يتناص فيها مع ميساء في التجسيد والتقنية الفنية التي تمنح اللوحة غنى وحيوية.

في حين تغلب الطبيعة الصامتة على معظم باقي اللوحات، لكن وفق حالة تعبيرية متنوعة بدلالاتها وأفكارها ورمزياتها، ومهارة تحميل الشكل والحركة وتوزيع الظل والضوء بعداً جمالياً مدهشاً، حيث نرى حسام ياغي يشارك في أربع لوحات متقاربة من حيث الحجم والرؤية الفنية، تمتاز بالبساطة في التعامل مع الألوان والكتلة الفنية،

## "أبدأ كنت أنا" .. اتحاد الكتاب بحلب يكرم الشاعر سعيد رجو

يعيل أمه وأسرتة فلم يكمل تعليمه، ثم معاناته النفسية مع الواقع وتحولات المجتمع والمتغيرات الأيديولوجية والسياسية، كونه أحب فتاة برجوازية في حي الفرافرة، لكنه تزوج بأخرى، ثم ماتت ابنته، وماتت زوجته الأولى، ثم عانى من السجن ومن انهيارات مختلفة ذاتية ومجتمعية ودولية، ولاسيما انهيار الاتحاد السوفييتي.

وتابع حمادة: لم تمنعه هذه الحياة الظالمة من التعبير عن مواقفه الوطنية، خصوصاً وأنه عاصر العدوان الثلاثي على مصر وكتب نشيد المقاومة، كما أن ما كتبه ونشره في مجلة الشهباء الثقافية ضد الربيع الأسود يعبر عن مواقفه الوطنية.

أمّا عن شعره، فأكد حمادة أنه يتفرع إلى حالات مختلفة، منها الصراع الطبقي والاجتماعي، ومنها صراعه مع الذات والزمن، ولاسيما أن أمه خاب في العديد من رفاق الدرب، وبالمقابل، هناك من ساندته، مثل وليد إخلاصي الذي قدّم لرجو طلب عمل في اتحاد الكتاب العرب لينتقله من خلف مكواة الثياب. ولفت إلى أن رجو الذي كتب الشعر منذ ١٩٦٠، عاصر العديد من الشخصيات الثقافية والأدبية في المشهد السوري والعربي، أمثال صدقي إسماعيل، جلال قضيّماتي، علي عقلة

عمران، عمر الدقاق.

واختتم حمادة بذكر المنتج الشعري للشاعر سعيد رجو الذي أصدر ١٠ مجموعات شعرية، و٣ قيد النشر، وكتاباً نثرياً "أبدأ كنت أنا"، لعله تشارك مع حلمه في المدينة الفاضلة "شيء غير الخبز".



هذه التراجيديا، وبمساعدة من أصدقائه الكتاب في حلب ودمشق وسورية عموماً.

اتّسم ما قدّمه حمادة بالبيولوجيا والسيرة الذاتية والتاريخية التي تشعبت مع مسيرة الشاعر سعيد رجو بواقعيته وشعريتها، بدءاً من معاناته مع اليتم وفقدانه لأبيه وهو في عمر ٨ سنوات، تلتها معاناته المادية التي جعلته

الأمسية التي أقامها اتحاد الكتاب- فرع حلب، وتحدث فيها الكاتب محمد جمعة حمادة أمين الصندوق بفرع حلب عن تجربة الشاعر سعيد رجو الحياتية والكتابية، معتبراً ما قدّمه إطلالة من شرفة ما على الذاكرة الماضية ومعاناتها المختلفة وصراعاتها القدرية التراجيدية، مقابل ما عكسته ذات الشاعر من تحديات وانتصارات على

### حلب- غالية خوجة

أن يتم تكريم الكاتب وهو حيّ فتلك مبادرة إنسانية تنتهجها الجهات الثقافية والفنية والمعرفية في زمن إعادة البناء الإنساني والمكاني والزمني، وهذا ما يساهم به اتحاد الكتاب العرب ووزارة الثقافة، وينعكس إيجابياً على المكرّم، والحضور الذي نوه بهذه اللغة الجميلة من خلال



## رحلة الخواجة مع أدب الأطفال

الخاص.  
كما قدّم لمحّة عن تجربته في أدب الأطفال من الجانبين الإبداعي والتطبيقي وعلاقته بتقديم الرؤية الحضارية للحياة، معتبراً أن الفنون تترافق مع التقدم الثقافي والعقلي والحضاري للشعوب، وأدب الأطفال مهم جداً في بناء شخصية الطفل وتنمية ثروته اللغوية وتعميق وعيه وتخليصه من أمراض متعدّدة. وتحدثت الخواجة عن بداياته في تلمس الدخول إلى المسرح تمثيلاً وكتابة، ودور البيئة في دعم مسيرته الإبداعية وإلى بعض القضايا التي دعمت مسيرته في مجالي قصة وشعر الأطفال، وقدّم شرحاً حول الربط بين علم نفس الطفل وإبداع أدب الأطفال.

بدوره قدّم الدكتور راتب سكر نماذج أدبية عدة تتصل بشعر ومسرح الأطفال اللذين اشتغل عليهما الدكتور الخواجة، ويعتبر العمل المسرحي قائماً على النص الشعري والحوار المسرحي، والتنوع مهم جداً للأطفال، وأن الجمع بين الأغنية والحوار المسرحي يساعد في إبعاد الملل عند الطفل، منوهاً بأن كل نص مسرحي لدى الخواجة مؤلف من عدة لوحات، وتبدأ المسرحية بالتشويق من الصفحة الأولى، وأن موضوعاته تنطلق من الواقع الطفولي، من عمق حياة الأطفال وألعابهم وتفاصيلهم، يبت فيها قيماً أخلاقية ووطنية واجتماعية بشكل بسيط وقريب من مفاهيمهم، وينقل روح التعاون والإيجابية إلى الأطفال، وهم يمثلون ويلعبون ويعدون مسرحياتهم ويقدمونها ويشعرون بمتعة اللعب، لأن أدب الطفل له ذاكرة حيّة من التجارب.

وأشارت مديرة الندوة الأدبية والشاعرة أميمة إبراهيم إلى أنه في فترة الحرب التي مرت علينا كان الطفل هو الضحية والأكثر تأثراً، فما شهدته وعاشته سترك عدة مشكلات نفسية وصحية تتبدى على شكل أمراض اجتماعية، ومن الضروري اليوم العمل على دعم الأطفال بكل السبل المتاحة، وهذه ليست مسؤولية فردية بل جماعية تقع على عاتق الدولة بكل مؤسساتها ومنظماتها وهيئاتها للمشاركة في خلق نموذج خاص لأدب الطفل.



### حمص - سمر محفوظ

الدكتور الخواجة أشار إلى ما قدّمه المبدعون والكتاب السوريون في مجال أدب الأطفال، وهم في صدارة مبدعي الوطن العربي، وإنجازاتهم التي تركت بصمتها المشرفة على هذا النوع، بتحويلهم قصة الطفل من عمل مدرسي تربوي جاف وعابر إلى عمل فني ممتع وحيوي قابل للاستمرار والتألق ببنائه الفني

شارك الأديبان هيثم يحيى الخواجة وراتب سكر في ندوة أقامها اتحاد الكتاب العرب بعنوان "رحلتي مع أدب الأطفال"، أدارتها أميمة إبراهيم رئيسة فرع حمص للاتحاد.

## ملتقى العاصي الأدبي الشهري يقيم أولى جلساته



### حمص - البعث

أقام فرع حمص لاتحاد الكتاب العرب أمس الأربعاء أولى جلسات ملتقى العاصي الأدبي الشهري بمشاركة الشعراء: هناء يزبك، سليمان الحسن، هنادي أبو هنود، إلى جانب مشاركة نقدية للناقد راتب إدريس حملت عنوان "حركية الشكل في الشعر".  
الشاعرة هناء يزبك ألقت عدة قصائد، منها: حلم كموج البحر، لهفة العطر ما جفت، خوابيها، مر بي بكل قصيدة، والتي تميّزت بالبوح الوجداني الشفاف.  
وألقى الشاعر سليمان الحسن مجموعة قصائد من مجموعته المعنونة "لغة الياسمين"، أما الشاعرة هنادي أبو هنود فقد قرأت مجموعة من النصوص والخواطر المصاغة بلغة جميلة وسلسة.

ورأى الناقد الأدبي راتب إدريس في دراسته أن الشعر كثيراً ما يعاني من الشكل حيث تتكرر الأساليب مثلاً، وتتسطح عن معانٍ يهزل من خلالها ليغدو كما وعبثاً ثقيلًا لا يصاور ذاكرة ولا يترك أثراً، وتدرجياً عكس الابتعاد عن المعجم اللغوي وعن توظيف علوم اللغة تراجع الشعر لينكشف عن الفضفضة في الشكل من إطناب إلى تعليل إلى كثرة التوابع وأشباه الجمل، إلى تكرار أساليب وتقابل وغيره بما يشتت الدلالة ويضعف الشعرية.

تلا المشاركات نقاشات مهمة كان الحضور متفاعلاً معها مشاركاً في إغناء محاورها.

## القيمة الفنية للحلي والأزياء الشعبية

### دير الزور - خالد جمعة

تعدّ الأزياء الشعبية وما يصاغ من حُلي من ذاكرة الموروث الشعبي لكل منطقة، والتي اعتمدت في بدايتها على الصياغة الفنية وإعتمدها الحرفي بعد ذلك وطور فيها، هذا ما تطرّق إليه الفنان خليل عبد اللطيف في محاضرته التي حملت عنوان "الحلي والأزياء الشعبية وقيمتها الفنية"، وذلك في المركز الثقافي العربي بدير الزور، حيث قال: تمثل الأزياء الشعبية عنواناً بارزاً من عناوين المجتمعات، ودليلاً واضحاً على عاداتها وتقاليدها وثقافتها وحضارتها وحالتها الاقتصادية، وهي تعدّ جزءاً من الموروث الشعبي، وعنواناً له لارتباطها بالعادات والتقاليد والمؤثرات البيئية، فالأزياء الشعبية والحلي هي الإطار الأكثر انعكاساً في عملية التمايز بين الشعوب لما تمثله من صورة عن المجتمع، وهي بالتالي أحد عناصر التراث الشعبي والاهتمام بها والحفاظ عليها في أي بلد هو قضية تراثية لكونها تاريخية الأصل تحتاج إلى حفظ ورعاية.

ويتابع عبد اللطيف مؤكداً بأن لتلك الحلي والأزياء قيمتها الفنية التي تعبّر عن القيم الجمالية التي وجدت من أجلها في البداية، وعوامل الزمن والتجديد جعلتها تحمل إطاراً فنياً له خصوصيته ومعانيه ودلالته، كما لها معانٍ رمزية مختبئة وراء تلك الزخارف والتطريز لحياة الإنسان، فهي مرآة تعكس وجوده الإنساني ومفاتيح شخصيته، وتعدّ دليلاً على حضارته. ويضيف: لكل منطقة أزياءها التي توحى بطبيعتها الجغرافية والمناخية، وبشكل عام فإننا يمكن أن نلاحظ تقارباً في تفصيل تكوينها واختلافاً في رؤيتها الفنية عبر العصور إلى أن تبلورت وأصبحت على شكلها الحضاري، ونستطيع بالتالي أن نتعرف على ماهية البلد وعنوانه ومسماه من خلال طريقة التفصيل ومهارة الحرفي في صياغة الحلي وإكسابها الجمالية الفنية التي تعكس صورة عمق الفن في كل مجتمع أو منطقة. وختم الفنان عبد اللطيف محاضرته بأن الأزياء والحلي تشكل جزءاً من هوية البلد، وتميّزها عن غيرها وتعطيها خصوصيتها.



## تحركات مصرية جديدة.. والسودان يلوح باللجوء لـ "حقوق الإنسان" بسبب سد النهضة



في إثر إعلان إثيوبيا أن الملة الثاني لسد النهضة يجري بحسب جدول متفق عليه مع مصر والسودان، لمحت وزيرة الخارجية السودانية إلى أن بلادها تدرس إمكانية اللجوء إلى مجلس حقوق الإنسان بشأن تصرفات إثيوبيا، فيما وصل وزير الري المصري محمد عبد العاطي، إلى مدينة كينشاسا في الكونغو، لعقد لقاءات مع عدد من المسؤولين على خلفية تعقيد أزمة سد النهضة.

وأكد عبد العاطي أن هذه الزيارة الهامة تأتي تعبيراً عن إيمان مصر بضرورة تحقيق أقصى درجات التعاون والتنسيق بين البلدين، لتحقيق التنمية المستدامة ورفع مستوى معيشة المواطنين في دولة الكونغو.

ومن المقرر أن يناقش وزيراً ري مصر والكونغو سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في مجالات إدارة المياه، كما سيلتقي عبد العاطي بعدد من كبار المسؤولين الحكوميين بدولة الكونغو الديمقراطية.

وسيمت افتتاح "مركز التنبؤ بالأمطار والتغيرات المناخية" بالكونغو، والذي يمثل أهمية بالغة، كمركز لدراسة ومتابعة التغيرات المناخية في الكونغو، والذي ستعكس أعماله على حماية المواطنين من العديد من الكوارث المناخية والفيضانات المفاجئة.

وكانت الكونغو قد استقبلت مباحثات بين وزراء خارجية مصر وإثيوبيا والسودان في كينشاسا، بشأن سد النهضة الذي تبنه أديس أبابا على نهر النيل.

من جانبها، أعلنت وزيرة الخارجية السودانية، مريم الصادق المهدي، اليوم الخميس، أن بلادها "تدرس إمكانية التوجه إلى مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، بسبب تصرفات إثيوبيا بشأن سد النهضة".

وقالت المهدي: إن "السودان يلجأ إلى جميع الوسائل والأدوات المشروعة، بما في ذلك الدعاوى القضائية"، مضيفة: "لدينا فريق كامل يعمل على هذا، ولدينا إمكانية التوجه إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. ويقوم الخبراء الآن بالعمل على هذه الإمكانية، وسوف يقررون ويعلنون ما يمكننا فعله بالضبط".

وأعربت عن أملها في أن يظهر مجلس الأمن الدولي مسؤوليته تجاه حل مشكلة "سد النهضة"، وأن يقود الدول الثلاث (إثيوبيا، والسودان، ومصر) إلى إبرام اتفاق قانوني ملزم في فترة قصيرة.

وحول القرار الذي تتوقعه من الأمم المتحدة، أوضحت الوزيرة السودانية: "بالطبع، نشرح للأمم المتحدة، وخصوصاً مجلس الأمن، كهيئة مسؤولة عن السلام والأمن، كيف أن الإجراءات الأحادية لإثيوبيا تهدد السلام والأمن في السودان...".

والإثيوبيون يخالفون القانون الدولي بإصرار". وتابعت: "إثيوبيا تنتهك مبادئ حسن الجوار. نتوقع من مجلس الأمن الدولي إصدار تعليمات واضحة للدول الثلاث لاستئناف المفاوضات بحسن نية، وأن يتم الاتفاق بأقصى سرعة. لدينا الآن ١٢٢ شهراً من المفاوضات غير المثمرة، وهذا تهديد مباشر لأمن السودانيين والمصريين. لذلك نحن ننتظر من الأمم المتحدة أن تظهر مسؤوليتها وتقودنا لإبرام اتفاق قانوني في فترة قصيرة من الزمن. ٦ أشهر أكثر من كافية".

موقف وزير الخارجية السودانية يأتي بعد إعلان إثيوبيا في ٩ تموز الجاري أن الملة الثاني للسد يجري بحسب جدول متفق عليه مع مصر والسودان.

وعقد مجلس الأمن الدولي جلسة، يوم الخميس الماضي، لمناقشة أزمة سد النهضة بين مصر والسودان وإثيوبيا، حيث قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، عقب كلمة وزير الري الإثيوبي، إن "مصر ستدافع عن حقوق مواطنيها

بكل الوسائل المتاحة"، مشدداً على أن "المفاوضات يجب أن تتم في إطار زمني محدد".

وقال وزير الري المصري محمد عبد العاطي: "إننا قادرون على انتزاع حقوقنا كاملة إذا فشلت طرق التفاوض"، مشدداً على أن من حق الشعب الإثيوبي أن يبني مشاريع، ومن حق المصريين أن يحافظوا على حقهم في مصدر الحياة.

مندوب مصر في مجلس الأمن السفير محمد إدريس كان قد حمل الدول الأعضاء مسؤولية عدم حسم أزمة سد النهضة، وأكد حق بلاده في حماية حقوقها المائية والدفاع عنها.

وكانت غالبية الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي أعربت عن رفضها الخطوات الأحادية من قبل الدول المستفيدة من مياه النيل، ودعت كلاً من مصر وإثيوبيا والسودان إلى العودة إلى طاولة الحوار برعاية الاتحاد الأفريقي.

ومنذ العام ٢٠١١، تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا للوصول إلى اتفاق حول ملء وتشغيل سد النهضة المعد ليكون أكبر مصدر لتوليد الطاقة الكهرومائية في أفريقيا، بقدرة تصل إلى ٦٥٠٠ ميغاوات.

وفي آذار ٢٠١٥، وقع قادة مصر والسودان ورئيس وزراء إثيوبيا في الخرطوم اتفاق إعلان مبادئ، بهدف تجاوز الخلافات، لكن الأزمة لا تزال قائمة، وخصوصاً مع إعلان إثيوبيا بدء الملة الثاني للسد، وهي الخطوة التي ترفضها مصر والسودان.

## 10 استطلاعات تكشف مصير أردوغان في الانتخابات المقبلة

أما عند المقارنة بين رئيس بلدية العاصمة أنقرة، منصور يافاش، المنتمي للحزب نفسه، وأردوغان، حصل الأول على ٤٥,٨ ٪، والثاني على ٤٢,٧ ٪.

يذكر أن حزب الشعب الجمهوري المعارض حقق فوزاً كبيراً على حزب العدالة والتنمية الحاكم في الانتخابات البلدية عام ٢٠١٩، في إسطنبول وأنقرة ومدن أخرى.

وتأتي هذه النتائج ضمن سلسلة من الاستطلاعات التي تظهر نتائجها بين الحين والآخر، وتكشف بشكل عام عن تراجع شعبية أردوغان وحزبه الحاكم وكذلك حليفه حزب الحركة القومية، بسبب الأوضاع المتردية التي تشهدها البلاد على كافة الأصعدة، ولا سيما الاقتصادية منها، والناجمة عن تبني سياسات غير ناجعة للقضاء على الأزمات.

كما تأتي تلك التطورات بالتزامن مع تزايد شكوك الأتراك حيال تعامل الحكومة مع عصابات الجريمة المنظمة، بعد الفضائح التي كشفت عنها ما تسميه السلطات التركية بـ "زعيم المافيا" سادات بكر، بحق مسؤولين حاليين وسابقين بينهم وزراء داخلية.

وتتسائل شعبية أردوغان على وقع أزمة مالية ونقدية واقتصادية تعتبر الأكثر تعقيداً على الإطلاق تواجهها تركيا حالياً، جراء انهيار الليرة المحلية إلى مستويات تاريخية غير مسبوقه خلال العامين الماضي والحالي، نتج عنه تراجع مداؤمشرات وقطاعات اقتصادية عدة.

وتحمل المعارضة، وكذلك الشارع التركي، النظام الحاكم متمثلاً في أردوغان مسؤولية هذا التدهور، نتيجة تبنيه سياسات عقيمة غير مجدية.

ومن المقرر إجراء الانتخابات العامة بتركيا في ٢٠٢٣، لكن مراقبين يتوقعون إجراءها قبل هذا التاريخ بسبب الأوضاع الاقتصادية والسياسية الصعبة في البلاد.

وقال دوجلاس وينسلو مدير قسم التصنيفات السيادية الأوروبية في مؤسسة فيتش للتصنيف الائتماني: "إذا نظرت إلى مستويات شعبية أردوغان في استطلاعات الرأي مع المشهد الاقتصادي الصعب فمن الصعب جداً تصور أن تنهياً الظروف خلال الاثني عشر شهراً المقبلة بما يجعلهم يعتقدون أن الانتخابات تبدو في صالحهم".

ويقدر البنك الدولي أن أكثر من ١,٥ مليون تركي تراجعوا إلى ما دون حد الفقر في العام الماضي. ويوضح مؤشر جيني لتوزيع الدخل والثروة أن التفاوت ازداد منذ ٢٠١١ وتسارعت وتيرته منذ ٢٠١٣ فمحا المكاسب الكبيرة التي تحققت في الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١١ خلال العقد الأول من تولي أردوغان السلطة.

يأتي ذلك فيما أقال أردوغان ملاح بولو من منصب رئيس جامعة كبرى في إسطنبول، وكان تعيينه في المنصب قد فجر احتجاجات لعدة شهور وتسبب في اعتقال المئات.

ويعتبر هذا القرار خطوة تراجع غير عادية بالنسبة إلى أردوغان، الذي لا يولي اهتماماً كبيراً لمنتقديه وقد اختار شخصياً بولو المقرب من حزبه السياسي.

وأعلن مرسوم جمهوري نُشر في الجريدة الرسمية الخميس القرار. ولم يقدم سبباً للخطوة أو أي تفاصيل أخرى. وأثار تعيين بولو، الأكاديمي والمرشح السياسي السابق، رئيساً لجامعة بوغازيتشي (البوسفور) انتقادات بوصفه خطوة غير ديمقراطية وامتدت احتجاجات اندلعت بسبب القرار في أوائل كانون الثاني إلى مدن أخرى.

وكان أردوغان ندد مراراً بتلك التظاهرات ووصف المحتجين بأنهم "أعضاء في جماعات إرهابية". وقال إن الأحداث التي شهدتها الجامعة "غير مرتبطة بطلابنا"، مشيراً إلى أن "السياسة هي التي تحرك ما يحصل ولن نسمح بأن يتم بيع الأطفال هناك إلى منظمات إرهابية".

وأثار قمع المظاهرات آنذاك إدانات دولية خصوصاً من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.



بعد مرور خمس سنوات على محاولة الانقلاب الفاشلة، التي شهدتها تركيا، تؤكد استطلاعات الرأي أن الثقة باتت مفقودة والشعبية أصبحت مهزوزة بالنظام التركي ورئيسه الإخواني رجب طيب أردوغان، وهو ما تترجمه ١٠ استطلاعات للرأي أجرتها مؤسسة "أوراسيا" التركية للأبحاث والدراسات، إذ توصلت إلى عدم وجود فرصة لأردوغان من أجل الفوز بالانتخابات القادمة، بسبب سياساته، التي أوصلت البلاد إلى حالة غير مسبوقه على مختلف المستويات، حيث تتفاقم الأزمات الاقتصادية وانهيار الليرة وهروب الاستثمارات الأجنبية، وخصوصاً بعد تفشّي الفساد وتورط أردوغان ومقربين منه ومسؤولين في حكومة حزب العدالة والتنمية بعدد كبير من الفضائح، وحملة القمع المنهجية بحق معارضيه، إذ اعتقل منذ العام ٢٠١٦ أكثر من ٣٠٠ ألف شخص، وحكم على قرابة ثلاثة آلاف شخص بالسجن مدى الحياة، كما أقال أكثر من ١٠٠ ألف موظف في مؤسسات عامة، بمن فيهم حوالي ٢٣ ألف جندي وأربعة آلاف قاض.

كحال أوزقيران، رئيس مؤسسة "أوراسيا" التركية للأبحاث والدراسات، قال إنه بصدد تقييم نتائج آخر ١٠ استطلاعات للرأي أجرتها مؤسسته، وأردف: إن "أردوغان ليس لديه أي فرصة تقريباً للفوز في الانتخابات"، وأضاف:

"في استطلاعات الرأي التي قارنت شعبية ميرال أكشينا، رئيسة حزب الخير المعارض، ورئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال قليجدار أوغلو، وأردوغان، لاحظنا أن الأولى كانت متقدمة على أردوغان في ٣ من آخر ٤ استطلاعات، فيما تقدم الثاني عليه في ٥ استطلاعات".

وعندما قارنت الاستطلاعات الأخيرة نسب تأييد رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، المنتمي لحزب الشعب الجمهوري، وأردوغان، حصل الأول على ٤٦,١ ٪، أما الأخير فحصل على ٤٤,٢ ٪، وفق أوزقيران.

## عون إلى استشارات نيابية جديدة: الحريري لم يترك مجالاً للنقاش



وتبدو الأزمة مرشحة للتفاقم مع اقتراب الذكرى السنوية الأولى لانفجار مرفأ بيروت، الذي أودى بحياة أكثر من مئتي شخص وتسبب بدمار أحياء من العاصمة. ولم يصل القضاء بعد إلى أي نتيجة حول من يتحمل مسؤولية حدوثه، علماً أن المؤشرات واضحة على أن الإهمال لعب دوراً كبيراً في انفجار مواد خطيرة مخزنة عشوائياً.

وفيما أفاد موقع "لبنان ٢٤" بأن الدولار الأمريكي عاد ليرتفع "بشكل جنوني" متخطياً عتبة العشرين ألف ليرة، وأشار إلى أن هناك ترجيحات بارتفاع سعر الدولار أكثر في السوق الموازية، أعلن تجمع أصحاب الصيدليات في لبنان التوقف عن العمل اعتباراً من صباح يوم غد الجمعة إلى حين إقرار وزارة الصحة لجدول ومؤشر الأسعار وتأمين الحماية للصيدليات.

وقال التجمع في بيان: "بعد الاستباحة اليومية التي تتعرض لها الصيدليات وتهديد الصيدلي بحياته وممتلكاته نتيجة لعدم توفر الأدوية في الصيدليات على مرأى ومسمع من وزارة الداخلية والقوى الأمنية، وبعدما حدد وزير الصحة أكثر من موعد لإصدار اللوائح التي تبين الأدوية المدعومة والأخرى التي سيرفع عنها الدعم إلا إنه وللأسف لم يتم الإيفاء بأي من تلك الوعود، وبقيت حبرا على ورق، وبقيت الصيدليات بمواجهة الناس خالية من الأدوية نتيجة لتمنع المستوردين والمستودعات عن التسليم قبل صدور اللوائح".

وأضاف: "على الرغم من مطالباتنا المتكررة لوزير بضرورة الإسراع بترشيح الدعم وفق لوائح واضحة ليتم تأمين حاجة الناس من الأدوية إلا إن الجواب كان دوماً هو بوضع الخطوط الحمراء على الدعم، دون الالتفات إلى أن المرضى لم يعودوا يجدوا علاجاتهم بعد أن أصبحت الصيدليات شبه خاوية منها".

وأوضح أنه في خضم كل ذلك يرى التجمع أنه لم يعد يستطيع الاستمرار في العمل "لخدمة المرضى ونجد أنفسنا مرغمين على التوقف عن العمل اعتباراً من صباح يوم الجمعة ١٦/٧/٢٠٢١ إلى حين إقرار وزارة الصحة لجدول ومؤشر الأسعار وتأمين الحماية للصيدليات لتمتكن من الاستمرار برسالتنا".

في خطوة متوقعة ومعدة سلفاً، قدّم سعد الحريري اعتذاره عن تشكيل حكومة جديدة، وقال بعد لقائه الرئيس اللبناني ميشال عون في قصر بعبدا: "أجرينا مشاورات في موضوع الحكومة، وبعد مناقشات قدّمت اعتذاري عن تشكيل الحكومة".

وما كاد الحريري يعلن اعتذاره عن مهمّة تأليف الحكومة، حتى قام أغلب أصحاب المحال التجارية في أسواق طرابلس بإغلاق أبوابهم، بعد الارتفاع الجنوني في سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار، فيما خلت خلال أقل من ساعة شوارع المدينة من السيّارات والمارة، بينما كانت سيّارات تحمل على أسقفها مكبّرات صوت تقوم ببث أغان وأناشيد، وتدعو المواطنين للنزول إلى الشارع تضامناً مع الحريري، واحتجاجاً على تردّي الوضع المعيشي.

وعقب الاعتذار، قالت الرئاسة اللبنانية: "إن الرئيس عون طلب من الحريري البحث في إجراء تعديلات على التشكيلة الحكومية، وإن الرئيس المكلف لم يكن مستعداً للبحث في أيّ تعديل من أيّ نوع كان".

وكشفت الرئاسة اللبنانية أن الحريري اقترح على عون أن يأخذ يوماً إضافياً واحداً للقبول بالتشكيلة المقترحة، وقالت: إن عون سأل الحريري عن الفائدة من يوم إضافي إذا كان باب البحث مقلّلاً، وأشارت أيضاً إلى أن الرئيس عون شدّد على ضرورة التزام الاتفاق السابق، إلا أن الحريري رفض أي تعديل، وأصرّ على اختياره هو أسماء الوزراء.

وبحسب الرئاسة، فإن رفض الرئيس المكلف مبدأ الاتفاق مع الرئيس عون يدل على اتّخاذ قراراً مسبقاً بالاعتذار، موضحة أن الرئيس عون سيحدد موعد الاستشارات النيابية الملزمة في أسرع وقت ممكن.

وكان الرئيس عون كلف رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري تشكيل الحكومة الجديدة في الـ ٢٢ من تشرين الأول الماضي.

وقطع عشرات المحتجين اللبنانيين عدداً من الطرق في مناطق مختلفة من البلاد، وأفادت الوكالة الوطنية للأنباء بأن محتجين قطعوا طريق المدينة الرياضية بحيويات النفايات، فيما وقعت مواجهات بين المحتجين وعناصر الجيش. وتمّ خلال المواجهات رشق عناصر الجيش بالحجارة، فيما رد الأخير بإطلاق الرصاص المطاطي في الهواء بمحاولة لتفريق المحتجين.

وفي بيروت تحدّثت مصادر عن نصب للخيم في وسط بيروت، مشيرة إلى أن المتظاهرين ما زالوا يقطعون الطرقات لكن أعدادهم خفت.

وفي صور، أرغم أصحاب المقاهي والمطاعم في الكورنيش الجنوبي للمدينة على الإقفال، بعدما دخل عدد من أبناء حارة صور القديمة على أحد المقاهي وبدؤوا بتكسير الطاوات ورميها على الأرض، داعين صاحب المقهى إلى الإقفال، تضامناً مع الآلاف المواطنين الذين لا يوجد في منازلهم كهرباء بسبب توقف مولدات الاشتراكات نتيجة شح وفقدان المازوت.

الشهيد الذي حصل في أحد المقاهي وأرغمه على الإقفال انسحب على بقية مقاهي الكورنيش، التي قرّر أصحابها إغلاقها خوفاً من ردود فعل غاضبة.

وتطورت حركة الاحتجاج في المدينة بسبب انقطاع التيار الكهربائي وعدم توافر المازوت للمولدات الخاصة التي أطفئت معظمها بحيث أصبحت أحياء المدينة بلا كهرباء.

وانتشرت القوى الأمنية ومخابرات الجيش اللبناني في الشارع ومحيطه خوفاً من أي تطور ومنع خروج الأمور عن السيطرة.

ويشهد لبنان أزمة سياسية واقتصادية عاصفة أدت إلى استقالة حكومة الرئيس حسان دياب، ومن ثمّ اعتذار مصطفى أديب عن تشكيل حكومة جديدة.

## بيسكوف: لا خطط لاتصالات ثنائية بين بوتين وبايدن في قمة آبيك

بالعقوبات الغربية وخاصة الأمريكية، كُتشف مؤخراً أن المعهد الديمقراطي الوطني الأمريكي للعلاقات الدولية، وهو مؤسسة غير مرغوب بها في روسيا، يناقش في ندواته عبر الإنترنت إمكانية استخدام تجربة "ميدان" أوكرانيا، في روسيا.

وقال فاسيلي بيسكاريف رئيس لجنة مجلس الدوما للتحقيق في وقائع التدخل الأجنبي في شؤون روسيا الداخلية: "لقد ناقشنا مع المشاركين في إحدى الندوات عبر الإنترنت إمكانية استخدام خبرات المسلحين الذين شاركوا في أحداث الميدان في كييف عام ٢٠١٤، وتطبيقها على أراضي روسيا. وهذا يؤكد مرة أخرى فقط الأهداف المدمرة لمنظمي هذه الندوات والمشاركين فيها".

وأشار بيسكاريف إلى أنه وفقاً للمعلومات المتوفرة، يقوم المعهد الديمقراطي الوطني الأمريكي، بتنفيذ مشروع لوقع على الإنترنت يستضيف ندوات أون لاين، مع ممثلين لمنظمات معارضة من روسيا. وتقام ندوات عبر الإنترنت حول موضوع التحضير للاحتجاجات غير القانونية وجميع أنواع الاستفزازات، وذلك عن طريق استخدام الشبكات الاجتماعية والحملات الإعلامية.

وأوضح رئيس اللجنة، أن كمية كبيرة من هذه المواد باتت الآن في متناول الجمهور. وأشار بيسكاريف إلى أنه تم إرسال جميع المواد التي تم جمعها بعد الاجتماع إلى النيابة العامة وإلى الهيئة الفيدرالية لمراقبة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام "روس كومنادزور" لاتخاذ القرارات اللازمة.

أمنياً، أعلنت هيئة الأمن الفيدرالية الروسية أنها أحبطت مخططاً لتنفيذ هجوم إرهابي في مكان مزدحم بالعاصمة موسكو.

وأكدت الهيئة في بيان أصدرته اليوم أنها ألقت القبض على مواطن روسي كان يخطط لتجريب عبوة ناسفة وسط حشد من الناس في موسكو في تموز الجاري.

وأشارت الهيئة إلى أن عناصر الأمن اكتشفوا مخبأً سرياً للموقوف، وفيه مكونات لتصنيع عبوة ناسفة، بالإضافة إلى العثور في أجهزة اتصال كانت بحوزته على إرشادات لتصنيع العبوة ومراسلاته مع عناصر تنظيمات إرهابية دولية موجودين في سورية.

وذكرت هيئة الأمن الفيدرالية أنه تم رفع دعوى قضائية بحق الموقوف وأن التحقيقات لا تزال مستمرة، من دون الكشف عن اسم المتهم.

روسيا وبيلاروس، للعمل على قضايا دعم مينسك على خلفية العقوبات الغربية الخانقة.

وقال المتحدث باسم الرئيس الروسي بهذا الشأن: "بالفعل، قضايا دعم بيلاروس على خلفية هذه العقوبات الخانقة، ظهرت في جدول الأعمال".

وقال بيسكوف رداً على سؤال من الصحفيين عمّن سيعدّ هذه الخطة وما هي معالمها الرئيسية: "لقد تم إعطاء تعليمات للحكومتين وهما تعملان في هذا الاتجاه".

وكانت ناتاليا إيسمونت، المتحدث باسم رئيس بيلاروس، ألكسندر لوكاشينكو، قد ذكرت في وقت سابق أن تعليمات صدرت لحكومتها البلدين، عقب المحادثات بين قائدي بيلاروس وروسيا في سان بطرسبورغ، لوضع خطة مشتركة لمواجهة العقوبات.

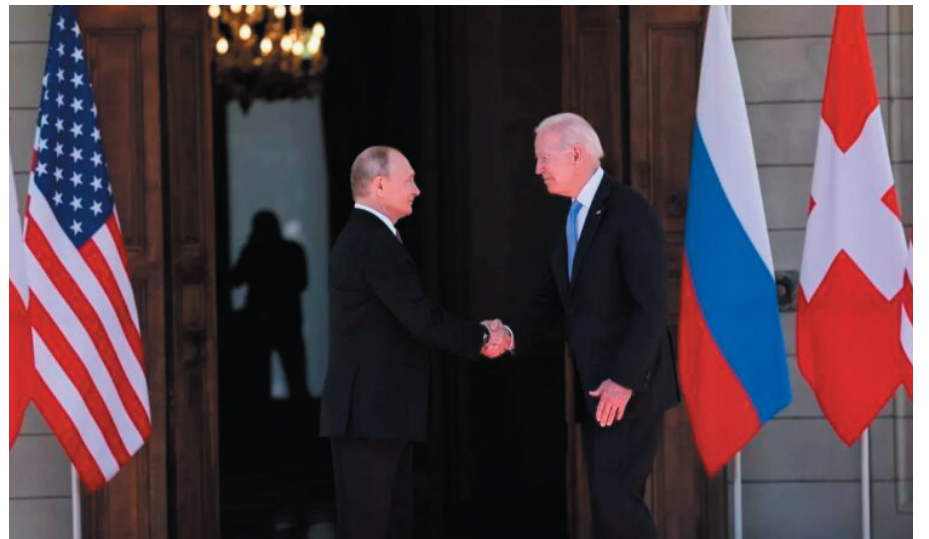
وفي شأن آخر، أعلن بيسكوف اليوم أن موضوع الاعتراف المتبادل باللقاحات الروسية والأوروبية مطروح للنقاش على جدول الأعمال.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن بيسكوف قوله للصحفيين رداً على سؤال عمّا إذا كان الرئيس فلاديمير بوتين يبحث مسألة السماح بدخول اللقاحات الأجنبية إلى روسيا: "نأمل نتيجة للحوار مع الاتحاد الأوروبي أن يصبح من الممكن مناقشة هذا الموضوع والتوصل إلى بعض القرارات، ولكن لا توجد نتائج محدّدة حتى الآن، بالطبع يجب مناقشة هذا الموضوع".

وصرّح بيسكوف أمس أن روسيا تصطدم بعملية تسييس مسألة اللقاحات الروسية المضادة لفيروس كورونا وتعتبرها أمراً سلبياً للغاية.

يذكر أنه تمّت الموافقة على لقاح "سبوتنيك في" في ٦٧ دولة يبلغ عدد سكانها الإجمالي أكثر من ٣,٨ مليارات شخص وتم تسجيل العقار كجزء من ترخيص الاستخدام الطارئ المستعجل.

وفي شأن له علاقة بالدوافع الحقيقية وراء شيطنة روسيا ومحاصرتها



قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف: إن قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ غير الرسمية، ستعقد عبر الفيديو في ١٦ تموز.

وذكر بيسكوف، أنه لا توجد خطط لاتصالات ثنائية بين الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي جو بايدن، أو مع زعماء آخرين.

وستناقش القمة، التي ستعقد تحت رئاسة نيوزيلاندا، التحديات التي تواجه دول منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ومهمات التغلب على التحديات الصحية والاقتصادية العالمية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا.

من جانبها، أكدت المتحدث باسم البيت الأبيض جين بساكي، يوم أمس مشاركة بايدن في القمة. ووفقاً لها، تهدف هذه المشاركة إلى إظهار مكانة واشنطن الرائدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والتزام الرئيس الأمريكي بالمؤسسات المتعددة الأطراف.

وفيما يخص الموقف الروسي من العقوبات الغربية المفروضة على بيلاروس، صرّح بيسكوف بأن تعليمات صدرت للحكومة عقب الاجتماع بين رئيسي

## كوبا تتخذ خطوة أولى لمواجهة النقص الحاد في المواد الغذائية والأدوية



أعلنت الحكومة الكوبية أنها سمحت مؤقتاً للمسافرين الآتين إلى الجزيرة بأن يجلبوا معهم أغذية وأدوية و مواد للنظافة الشخصية أي كانت قيمتها، وبدون أن يدفعوا رسوماً جمركية عليها.

وقال رئيس الوزراء مانويل ماريرو: إن الحكومة قرّرت "السماح بصورة استثنائية ومؤقتة بأن يجلب معهم الركاب في حقائبهم مواد غذائية ومنتجات نظافة وأدوية، من دون حد أقصى لقيمتها ومن دون ضرائب جمركية عليها".

وأضاف خلال برنامج تلفزيوني شارك فيه الرئيس ميغيل دياز كانيل والعديد من الوزراء أن "هذا الإجراء سيسري حتى ٣١ كانون الأول".

وكان تسهيل دخول الضروريات إلى الجزيرة أحد المطالب التي رفعها المحتجون الذين نزلوا إلى الشارع، بعدما تسببت الأزمة الاقتصادية في بلدهم بنقص حاد في المواد الغذائية والأدوية، ودفعت الحكومة إلى تقنين التغذية بالتيار الكهربائي لساعات عديدة يومياً.

يذكر أن كوبا تخضع لحصار أميركي منذ ما يقارب ٦٠ عاماً، الأمر الذي حال دون وصول المساعدات الإنسانية إلى البلاد خلال الوباء، وهو ما أدى إلى تدهور في الأوضاع الاقتصادية في الفترة الأخيرة.

وكانت الحكومة الكوبية استنكرت دعوات موجّهة من الخارج إلى إثارة الفوضى والعصيان المدني، والاستفادة من الوضع الصعب في الجزيرة الكاريبية نتيجة تفشي الوباء وتكثيف الحصار الأميركي.

والاثنين، اتهم الرئيس الكوبي، ميغيل دياز كانيل، الولايات المتحدة، بـ "اتباع سياسة خنق اقتصادي لإثارة اضطرابات اجتماعية" في الجزيرة و"تغيير النظام" فيها.

ووجه وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز اتهامات إلى الولايات المتحدة بالتورط المباشر في تنظيم الاحتجاجات والاضطرابات التي تعيشها كوبا منذ الأحد الماضي، مؤكداً أن الدعوات للتدخل الإنساني في كوبا على وسائل التواصل الاجتماعي قد فتحت الباب أمام تدخل عسكري أميركي.

وفي السياق نفسه، قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، اليوم الخميس، إن موسكو تعتبر أن تصريحات واشنطن بشأن الوضع في كوبا تحمل طابع الازدراء، وتدعو الولايات المتحدة إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدولة وتقديم مساعدة حقيقية.

وقالت زاخاروفا في تعليق نشر في موقع وزارة الخارجية الروسية: "لقد أنهلنا البيانات الرسمية الصادرة عن الولايات المتحدة بشأن الحالة في كوبا في ما يتعلق بالأحداث الأخيرة"، مضيفاً أن "ازدراء واشنطن يتمثل بأنها طوال فترة وجود كوبا الثورية، اتبعت عمداً استراتيجية خنق البلاد والتميز ضد شعبها وتدبير الاقتصاد".

كما أشارت إلى أن الجانب الأميركي يعرض "بوقاحة" الأحداث التي وقعت في كوبا بوصفها تحدث نتيجة أخطاء الحكومة.

وتابعت زاخاروفا أن "تصرفات واشنطن في ما يتعلق بكوبا هي خطوة سياسية أخرى، ومثال على ممارسة المعايير المزدوجة المتجذرة بعمق لدى الأميركيين، مع التطبيق الانتقائي للمعايير القانونية والتفسير المتحيز والمتباين للأحداث أو لأحداث مماثلة". ولفتت إلى أن "نهجنا في هذا النوع من التقييم معروف جيداً"، مضيفاً: "إننا نحث واشنطن على اتخاذ موقف موضوعي في النهاية، والتخلص من النفاق ومن القاع المزدوج في السياسة".

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية: "دعوا الكوبيين وحكومتهم وشعبهم يكتشفون ما يحدث ويقروون مصيرهم بأنفسهم"، مشيرة إلى أن "المطلوب شيء واحد من الولايات المتحدة وأتباعها، وهو عدم التدخل في شؤون دولة ذات سيادة". وتوجهت إلى واشنطن قائلة: "إذا كانت مهتمة حقاً بالوضع الإنساني في كوبا، وتريد مساعدة الكوبيين العاديين بطريقة ما، فعليها أن تبدأ برفع الحصار الذي رفضه المجتمع الدولي بأسره منذ البداية".

وتضامنت موسكو أكثر من مرة مع كوبا، إذ أكدت وزارة الخارجية الروسية منذ يومين

## أردوغان.. أغرق جميع مراكبه

ستان حسن

بعد خمس سنوات لا يزال رئيس النظام التركي يواصل نفاقه السياسي وعريده وابتزازه في المنطقة والعالم، من سورية إلى ليبيا وأذربيجان وأوكرانيا واليونان وقبرص والبلقان وتشاد ومالي وأخيراً أفغانستان.

كلها ملفات سعى خلالها أردوغان إلى القول: إنه حقق حلمه في أن يكون سلطاناً عثمانياً يعيد أمجاد أسلافه الطورانيين، وفي الحقيقة هي هروب إلى الأمام في كل ملف يزعم من خلاله رئيس النظام التركي أنه استطاع بذكائه وفطنته، غير الموجودة، أن يبني هذا المجد، ولكن هل الواقع كما يصوره هذا الطوراني الجديد؟ بالتأكيد لا، فتركيا اليوم تعيش على وقع مجموعة من الأزمات تبدأ بحزبه الإخواني الذي بدأت الانشقاقات تضرب أطنابها فيه، حيث أعلن ٢٥٠٠ عضو انسلاخهم عنه، بعد انشقاق أبرز قيادات الصف الأول، إلى الاقتصاد الذي يتن تحت وطأة قراراته الاستبدادية والتفردية في تعيين المسؤولين عنه، ومنها إقالة وتعيين حاكم المصرف مرتين، إلى الحياة السياسية التركية التي باتت ملاحقة إما بتهمة الانقلاب أو الإرهاب للحفاظ على مكتسباته وسلطاته التي فصلها على مقاسه هو فقط دون أحد.

أما خارجياً فالحال أن علاقات أردوغان الدولية تقود أقره إلى عزلة كبيرة، ومغامرات غير محسوبة، ولعل في الموقف الذي وضع نفسه به في أفغانستان من تحمله مسؤولية حماية مطار كابول، ما يؤكد انفصاله عن الواقع وسعيه المستمر إلى أن يقول للعالم: أنا السلطان الحاكم بامرءه!!

ففي عام ٢٠١٦ وفي ليلة الخامس عشر من تموز اعتقد العالم للوهلة الأولى أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان ضحية انقلاب عسكري للإطاحة بحكمه الإخواني الممتد من ٢٠٠٣، وأن العسكر وجماعة غولن يريدون الاستيلاء على السلطة المنتخبة!!، ولكن بعد خمس سنوات من المحاولة المزعومة يمكن التأكيد بنسبة كبيرة أن ما جرى في تلك الليلة من ليالي اسطنبول الصيفية لم يكن سوى مجرد فيلم هوليوودي طويل كتبه أردوغان وترك لزيانته من ميليشيات إخوانية أنشأها ككيانات موازية للأجهزة الأمنية التركية التعامل مع من يقف بوجه مشروعه الإخواني العثماني التوسعي، والنتيجة كانت إعدامات ميدانية وطرداً وفصلاً من الوظائف ومحاكمات صورية وملاحقات واختطافات لا تزال مستمرة حتى الآن، وبلغت الأرقام تم طرد ما يقارب ٣٠ ألف جندي من الجيش وحده في مسعى لتغيير عقيدته، بينما تم فصل ١٧ ألف طالب من المدارس العسكرية في عملية تطهير منهجة لأكبر مؤسسة تقف بوجه طموحاته الإخوانية، هذا فضلاً عن الاعتقالات والطرده في مؤسسات الدولة المدنية التي وصلت إلى ١٧٠ ألف عامل.. والتهمة كانت جاهزة وهي المشاركة في الانقلاب، وإذا تعذر الأمر فوصمة الإرهاب كما يجري حالياً مع ثالث أكبر أحزاب المعارضة التركية.

طبعاً، الحملة المسعورة لأردوغان لم تتوقف عند خصومه في المعارضة بل طالت كل الشخصيات القوية في حزبه بدءاً من رفيق دربه عبد الله غول إلى منظر الحزب أحمد داود أوغلو وأخيراً مهندس الاقتصاد علي بابا جان، فكانت النتيجة النهائية لحملة القمع الكبيرة التي قام بها أردوغان وعصابته الإخوانية حصر كل السلطات في يده عبر التحول إلى النظام الرئاسي وإلغاء النظام البرلماني ليكون رجل السلطة الأوحده في تركيا.

على الرغم من كل هذه المحاولات والعمل الذي قام به أردوغان وعصابته الإخوانية إلا أن التغييرات على الأرض تؤكد أن مخططاته إلى الأبدان، ولعل ما أعلنته مؤسسة "أوراسيا" التركية للأبحاث والدراسات الخمس من خلال استطلاعاتها العشرية من "عدم وجود فرصة له من أجل الفوز بالانتخابات القادمة" مثال على ذلك.

أردوغان خلال السنوات العشر الماضية أغرق جميع المراكب التي كان يمكن أن تساعده على عدم الغرق، وكذلك أحرق جميع أوراقه، ولم يعد بإمكانه مطلقاً إنتاج صورة جديدة تقنع الناخبين به.

## مجلس الشعب يدين الحصار الجائر المفروض على كوبا

أدان مجلس الشعب بأشد العبارات الحصار الأميركي الجائر وسياسة التدابير القسرية أحادية الجانب اللا مشروعة المفروضة على الشعب الكوبي الصديق مندداً بالتدخل السافر للولايات المتحدة الأمريكية في شؤون كوبا الداخلية بهدف زعزعة الاستقرار فيها.

وأكد المجلس في بيان أن الحصار والإجراءات القسرية الظالمة المفروضة على كوبا منذ ما يزيد على ستين عاماً تشكل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي وحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وتتناقض بشكل فاضح مع القواعد والأعراف والمبادئ التي تحكم العلاقات بين الدول ولا سيما مبادئ المساواة في السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتعزيز استقرار ورفاه الشعوب.

وأعرب المجلس عن رفضه وشجبه لتطبيق أحكام قانون "هيلمس بيرتون" الشائن الصادر عن الكونغرس الأميركي والذي تسبب بضرر كبير في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وزاد من معاناة الشعب الكوبي مبيناً أن القانون المذكور لا يمكن تبريره تحت أي ظرف من وجهة نظر قانونية أو أخلاقية ويتعارض مع مواقف الأغلبية العظمى للدول في العالم والتي عبرت عنها عشرات القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة بشأن إنهاء الحصار المفروض على كوبا والتي تؤيدها وتدعمها.

وشدد المجلس على التضامن الكامل مع جمهورية كوبا الصديقة شعباً وقيادة وبرلماناً وحكومة داعياً رؤساء وأعضاء مجالس وبرلمانات الدول الشقيقة والصديقة لإيجاد السبل كافة للضغط على حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لتمثل للقرارات الدولية المتتالية بهذا الخصوص وتضع حداً للحصار المفروض على كوبا لينعم شعبها بمزيد من الرفاه والتقدم والازدهار.

أن موسكو مستعدة لتقديم الدعم الشامل لإعادة الوضع إلى طبيعته.

وفي لقاء جمع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف والسفير الكوبي لدى روسيا خوليو غارمنديا بينا، قالت الخارجية الروسية: "تم التعبير عن الثقة المتبادلة في التطبيع السريع للوضع، والتأكيد على عدم جواز التدخل الخارجي والأفعال الدموية الأخرى المشحونة بزعزعة الاستقرار في كوبا".

## القوات المسلحة اليمنية تكشف تفاصيل "النصر المبين" على "داعش" و"القاعدة" في البيضاء

وأشار سريع إلى أن العملية أدت إلى سقوط ٣٥٠ قتيلًا و٥٦٠ مصاباً من التكفيريين والمرتبقة، بينما لا بد من تبقى منهم بالفرار، لافتاً إلى أن القوات المسلحة اليمنية تمكنت من تدمير وإعطاء ٢٩ مدرعة وآلية خلال العملية.

وأكد سريع أن طيران العدوان السعودي شن أكثر من ١٦١ غارة في إطار دعمه للجماعات التكفيرية أثناء المعركة، مبيناً أن هذه المعركة أثبتت مجدداً حقيقة العناصر التكفيرية من "داعش" و"القاعدة" وارتباطها بالمشروع الأميركي ضمن تحالف العدوان على اليمن.

كشف المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع اليوم، أن وحدات سلاح الجو المسير والقوة الصاروخية اليمنية نفذت ٦٦ عملية في محافظة البيضاء خلال عملية النصر المبين ضد عناصر تنظيمي القاعدة و"داعش" الإرهابيين.

وأوضح سريع في إيجاز صحفي له اليوم أن "سلاح الجو المسير نفذ ٤٠ عملية استهداف لقوات العدو و١٧ عملية استطلاع ورصد، بينما أدت عملية النصر المبين إلى استعادة مناطق وتحرير أخرى بمديرتي الصويعه والزاهر وبمساحة إجمالية تبلغ ١٠٠ كيلومتر مربع".



## المقداد والوفد الإيراني.. تعزيز التنسيق والتشاور في مختلف المجالات



وزير الخارجية الإيراني حيث أكد الجانبان على الحاجة الملحة لاستمرار التعاون بين وزارتي الخارجية في البلدين والتنسيق بشأن كل القضايا التي تهم البلدين في المحافل الدولية وخاصة في ظل الظروف الراهنة وما يتعرض له البلدان من محاولات مستمرة للولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الغربية للتدخل في شؤونهما الداخلية والنيل من سيادتهما.

حضر اللقاء السفير ميلاد عطية مدير إدارة المنظمات في وزارة الخارجية والمغتربين وأمين سر اللجنة الوطنية السورية وجابر شموط مدير مكتب نائب الوزير ومعتز دوجي من مكتب نائب الوزير.

مختلف المنظمات الدولية وخاصة في مجال مكافحة الإرهاب لاستعادة الأمن والاستقرار على كل الأراضي السورية.

حضر اللقاء الدكتور لؤي العوجي أمين سر اللجنة الوطنية السورية ورؤي شرجي من مكتب الوزير كما حضره محسن نذيري اصل رئيس اللجنة الوطنية الإيرانية ومحمود خلف رضائي المستشار القانوني لوزارة الخارجية الإيرانية إضافة إلى مهدي سبحاني سفير إيران لدى دمشق وولي بور المستشار الأول في السفارة الإيرانية.

وكان نائب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور بشار الجعفري التقى معاون

استقبل الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين وفداً من وزارة الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية برئاسة السفير رضا نجفي معاون وزير الخارجية.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين وزارتي الخارجية في كلا البلدين وكذلك وضع الأسس اللازمة لتعزيز التنسيق والتشاور في مختلف المجالات التي تهمهما، وخاصة العمل على مواجهة الإرهاب الذي يتعرض له البلدان بما في ذلك الإرهاب الاقتصادي المتمثل بالإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليهما.

وعبر وزير الخارجية والمغتربين خلال اللقاء عن التقدير الكبير الذي يحمله السوريون قيادة وحكومة وشعباً للدور المهم الذي قامت به إيران في كل المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية لدعم سورية في حربها على الإرهاب، مؤكداً عمق العلاقات الاستراتيجية بين سورية وإيران، وأن سورية تنظر بارتياح إلى المستوى العالي الذي وصلت إليه العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

وأكد الوزير المقداد أن الزيارات المتبادلة تساعد في توطيد وتعزيز العلاقات بين البلدين وتفعيل التنسيق والتشاور وتبادل الآراء بين وزارتي الخارجية، وإيجاد سبل الارتقاء بها لما تتطلبه المرحلة الراهنة من تعاون جاد ومثمر في مختلف المحافل الدولية.

وجدد المقداد وقوف سورية إلى جانب إيران في المفاوضات التي تجري بشأن الملف النووي الإيراني في فيينا حالياً.

بدوره أشار معاون وزير الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى أن الزيارة تتضمن لقاءات واجتماعات عديدة تهدف إلى تفعيل التعاون والتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية.

وأكد نجفي أن العلاقات بين سورية وإيران عميقة ومهمة وتلبي تطلعات شعبي البلدين كما أكد استمرار إيران بدعمها الموقف السوري العادل في

## مرتزقة أردوغان إلى أفغانستان.. وطالبان ترفض الخطة الأمريكية التركية في مطار كابول

أعزاز، على مقربة من الحدود التركية، وأن مسؤولي المخابرات طلبوا ٢٦٠٠ مرتزق.

وتشير مصادر إلى أنه على عكس نقل المرتزقة في إطار حربي ليبيا وناغورنو كاراباخ، فإن تركيا هذه المرة أكثر اهتماماً بصورتها، وستقوم بتجنيدهم عبر عقود رسمية مع شركات أمنية تركية خاصة. وسوف يشرف على العملية عملاء لأجهزة المخابرات التركية، لأن أعضاء المجموعات الإرهابية لا يتقنون بمترجميهم. وبحسب الخطة، سيكون المرتزقة مسؤولين بالدرجة الأولى عن حراسة مطار كابول والمباني الحكومية، دون المشاركة في عمليات ضد طالبان، وسيقتاضون راتباً شهرياً يتراوح بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ دولار.

رغم ذلك، لا تزال تركيا تتفاوض مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي، وهي تريد تقاضي أجور زائدة مقابل ما تقدمه من "خدمة"، فقد أكد وزير الحرب التركي خلوصي أكار، الثلاثاء، إن تركيا تواصل المفاوضات بشأن تأمين وتشغيل مطار كابول في أفغانستان مع الولايات المتحدة ودول أخرى، موضحاً للصحفيين في أنقرة أن "هناك بعض القضايا التي اتفقنا عليها مع (وزير الدفاع الأمريكي لويد) السيد أوستن في المفاوضات، وهناك تطورات إيجابية داخل الناتو مع مبادرات تركيا".

وقال أكار إن المناقشات مع الوفد الفني الأمريكي بشأن المطار مستمرة بطريقة بناءة، وشرح بأن القضية متعددة الأوجه، وهناك دول أخرى تريد مساعدة أفغانستان.. ونحن نحاول مواصلة العملية مع أشقائنا الأفغان وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي".

ولكن طالبان حذرت تركيا بالفعل يوم الثلاثاء من متابعة هذه الخطة، وتوسيع وجودها العسكري في أفغانستان عندما تغادر القوات التي تقودها الولايات المتحدة البلاد، مؤكدة أن هذه الخطة "مستهجنة". وقالت الحركة إن تعهد تركيا بتقديم قوات لحماية مطار كابول عندما تغادر القوات الأجنبية، قرار.. مضر ويشكل انتهاكاً لسيادتنا ووحدة أراضينا ويتعارض مع مصالحنا الوطنية".

وقالت طالبان أنها "تعتبر وجود قوات أجنبية في وطننا من قبل أي دولة وتحت أي ذريعة كانت احتلالاً"، مضيفة أن "الغزاة" سيعاملون وفقاً للفتوى التي قاتلوا بموجبها طوال العقدين الماضيين، أي أعداء.

ويضفي إعلان طالبان مزيداً من التعقيد على مهمة رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، الذي لا يستطيع تبرير نشر القوات بشكل منتظم. ويصف ناخبوه السياسيون باعتبارهم مؤيدين إلى حد كبير لطالبان، وهو لا يستطيع الإبقاء بأنه "مسلم صالح" إذا تجاهل الفتوى التي دعمت طالبان على مدى السنوات العشرين الماضية.

ولربما توقع أردوغان هذه المشكلة، ولربما يمكنه تسويق "المتعاقدين الأمنيين" الأتراك تحت قيادة الجيش التركي أو المخابرات التركية والمرتزقة - بمن فيهم الأويغور، الذين يعملون كـ "عملاء أمنيين خاصين" - على أنهم شئ آخر غير "غزاة". على الرغم من أنهم، كما العادة، يعملون سراً لدعم وكالة المخابرات المركزية، لكن هذه الحيلة لن تنطلي على طالبان.

وبالنسبة لأردوغان، يمثل الانتشار في كابول فرصة للعودة إلى الولايات المتحدة مع الحصول على المزيد من الأموال من الناتو. وبالنسبة لوكالة المخابرات المركزية، هي فرصة "للبقاء نشطة" في أفغانستان ومراقبة الصين بينما تتكشف دورة جديدة من "اللعبة الكبرى"، فهناك افتراضات قوية داخل [منظمة شنغهاي للتعاون] بأن أجنحة الولايات المتحدة العميقة هي تأجيج نيران الحرب الأهلية الوشيكة في أفغانستان، ثم تمديدها إلى بلدان آسيا الوسطى، مع التلاحم بين "الكوماندوز" التكفيرية المشبوهة مع الأويغور، والذي من شأنه زعزعة استقرار شينغيانغ في الصين.

في هذه الحالة، سيكون الانسحاب نوعاً من إعادة الانتشار، مع بقاء ١٨ ألفاً من المتعاقدين - المرتزقة في البنغافان، بالإضافة إلى القوات الخاصة وأنواع العمليات السوداء من وكالة المخابرات المركزية، وعلى نحو يتبع لواشنطن تطوير السردية المألوفة: دعنا حكومة كابول إلى القتال مع عودة ظهور "الإرهابيين"، ولنح دوامة الحرب الأهلية، وستبدو نهاية اللعبة الممتدة وكأنها حرب هجينة مربحة للجانبين: الدولة العميقة وذراعها في الناتو.

لدى كل من روسيا والصين وإيران هذه الشكوك. لقد أجرت هذه الدول جميعاً محادثات مؤخراً مع طالبان. لقد أكدت رفضها أي انتشار إضافي أو إعادة انتشار لأي قوة في أفغانستان.

وسيكون من المثير للاهتمام أن نرى كيف يخرج أردوغان من هذا الوضع.



### البحث - تقارير:

في منتصف حزيران، اقترحت تركيا خطة لاحتلال مطار كابول والقيام بإجلاء الرعايا "الغربيين". ورغم أن من المتعارف عليه أن حماية البعثات الدبلوماسية لا تتم باحتلال المطار الرئيسي لدولة أجنبية، إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية عملت على تطوير الخطة، بحيث ينبغي الاستنتاج أنه لا بد أن تكون هناك أسباب أخرى لطرح ذلك على الطاولة.

وقد حاولت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية تأمين قواعد الطائرات بدون طيار في البلدان المجاورة لأفغانستان، لـ "مواصلة الحرب على تهريب المخدرات وضد القاعدة في أفغانستان"، وقد أجرت مفاوضات مع باكستان بهذا الشأن، لكن رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان رفض الخطة علناً. ومع عدم وجود دولة أخرى حول أفغانستان مستعدة لدعم وكالة المخابرات المركزية، كان على الوكالة أن تجد طريقة للبقاء في أفغانستان. وسوف تسمح السيطرة التركية على مطار كابول لواشنطن بالحفاظ على طائرات بدون طيار في البلاد، والبقاء على اتصال بشبكاتها على الأرض.

لكن مثل هذا الموقف يمكن أن يكون مؤقتاً فقط. فعندما تسيطر طالبان على كابول - وليس هناك الكثير مما يوحي بأنها ستجد صعوبة في ذلك - فإن المطار سيكون تحت النار؛ وقد استولت طالبان الآن على ما يكفي من المدفعية بعيدة المدى لمحاصرته وقصفه وتدميره.

كما لا بد من استقدام الدعم الجوي الأمريكي للقوات التركية من الشرق الأوسط البعيد، أو أن يمر عبر المجال الجوي الباكستاني، بحيث يبدو الاستمرار باحتلال المطار على المدى الطويل غير ممكن.

وبحسب التسريبات الإعلامية، فإن تركيا ستوظف المرتزقة "الثوار السوريين" لإرسالهم إلى كابول، فقد ناقش عناصر من المخابرات الوطنية التركية الموضوع في ٢٤ حزيران الماضي مع ممثلين عن عدة فصائل إرهابية تنضوي تحت راية ما يسمى "الجيش الوطني السوري" المدعوم من تركيا، ولا سيما منه مجموعات "صقور الشام"، و"صقور الشمال"، و"فيلق المجد"، و"لواء سمرقند"، و"فرقة الحمزات"، و"فرقة السلطان مراد"، و"لواء سليمان شاه".

ويقول التقرير: إن هذه المجموعات تلقت أوامر بالبدء بالاستعداد لنشر ألفي مرتزق في أفغانستان، مضيفاً أن ممثلي هؤلاء طالبوا بمرتبات شهرية قدرها ٣٠٠٠ دولار للمرتزقة. وقد جرى الاجتماع في قرية حوار كيليس القريبة من بلدة

## خسائر وعزوف لمربي الدواجن . . واستقرار الأسعار رهن الأعلاف

طرطوس - دارين حسن

لم يحمل هذا العام انفراجات وتسهيلات ودعم لمربي الدواجن، فما زالت الخسائر المتتالية تلاحق يومياتهم، فلا أسعار الأعلاف رحمتهم، ولا أسعار الأدوية البيطرية وأجور اليد العاملة والنقل خففت عن كاهلهم، ليصطدموا بانخفاض سعر الفروج بما لا يتناسب مع تكاليف التربية، فيتكبد المربون بذلك تكاليف وأعباء إضافية لم تكن بالحسبان وسيدفع الكثير منهم إلى العزوف عن التربية، ما يرتب قلة العرض في السوق وارتفاع سعر المنتج إن كان " لحم أو بيض"، وأمام هذا الواقع المرير كيف يعمل اتحاد الفلاحين على دعمهم والوقوف إلى جانبهم؟ وما الدور الذي تقوم به منشأة دواجن طرطوس.

### خسائر ومعاناة

لقاءات "البعث" مع المربين حملت شجوناً وألاماً، فالربي سمير حمدان من قرية حمين تحدث عن معاناته قائلاً: خسرت مليوني ليرة العام الماضي بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف، واليوم يواصل سعر طن العلف التحليق بعد أن وصل إلى مليونين و ٢٠٠ ألف ليرة والكيلو بالكفي ليرة، ويحتاج الطير الواحد بالدورة العلفية التي تتراوح ما بين ٤٠-٥٤/ يوماً إلى ٤,٥ كيلو علف بسعر تسعة آلاف ليرة، وسعر الصوص ١٢٠٠ ليرة، ونعاني من انقطاع المياه التي لا تأتي إلا كل عشرة أيام مرة وضعيفة لا تعبي الخزانات، فنضطر لشراء صهاريج بأسعار عالية، مشيراً لخسارة صديقه المربي من قرية الجراس ستة ملايين ليرة بالفروج هذا العام.

المربي إبراهيم معلا قال: ليس جديداً في سوق التربية، حيث يربي منذ عشرين عاماً، ولديه ٨ آلاف طير، مشيراً إلى ارتفاع أجور اليد العاملة وأسعار الأدوية البيطرية وتكاليف النقل وانخفاض سعر الفروج في السوق المحلية، وأن سعر لتر الدوا يتراوح بين ٤٠-٢٠٠ ألف ليرة، وتكلفة كيلو اللحم اليوم ٤٧٥٠-٤٨٠٠ ليرة حسب نسبة نجاح الطير، ويسوق معلا إنتاجه إلى المسالخ وتجار الفروج، ويطلب بمنح مربي الفروج نسبة ربح.

### تذبذب التربية

م. حازم كنعان رئيس دائرة زراعة الدريكيش أكد لـ "البعث" الأهمية الاقتصادية والغذائية لتربية الدواجن التي تدخل في الأمن الغذائي ومصدراً من مصادر الدخل الوطني وتدر دخلاً جيداً للعاملين فيها، مشيراً إلى أنه وعلى مستوى منطقة الدريكيش هناك ٢٠٠ مدجنة مرخصة وغير مرخصة، وهناك تذبذب في تربية الدواجن بسبب الظروف الجوية والأسواق والقدرة الشرائية للمواطن والحالة المادية للمربي، حيث ترتفع نسبة المربين في الربيع والصيف إلى ٩٠٪ وتنخفض النسبة إلى ٢٠٪ شتاءً، ولتحسين واقع التربية اقترح كنعان فتح أسواق لتصريف المنتج داخلياً أو خارجياً واستقرار سعر الأعلاف.



الماضي لنفس الفترة، ووصل عدد الدجاج البيض إلى ٧٥ ألف فرخة بيضاء منتجة و١٨٥ ألف فرخة بمرحلة الرعاية.

ويتم تأمين الأعلاف من المؤسسة العامة للأعلاف وقد صل سعر صحن البيض إلى ثمانية آلاف ليرة سورية ووزن ١٩٥٠ غ ويتم تسعير المادة من خلال مديرية حماية المستهلك، وعزا أسباب ارتفاع البيض إلى قلة العرض وزيادة الطلب واعتكاف المربين إثر غلاء أسعار المواد العلفية، مشيراً إلى أنه يتم تسويق إنتاج المنشأة للقطاع العام والخاص وفي صالات بيع المنشأة التي تباع بأقل من السعر التمويهي بقليل وأقل من القطاع الخاص بنسبة ١٠٪ ولدى المنشأة صالتي بيع على طريق طرطوس صافيتا والكراج الجديدة، وهناك صالة ثالثة في سوق الهال.

ولعل أبرز ما حققته المنشأة خلال عام ٢٠٢٠ و٢٠٢١ تشغيل معمل أطباق الكرتون بطاقة ١٢٠٠٠ طبق يومياً وإقامة معمل علف للدواجن بالتعاقد مع فرع البناء والتعمير بنسبة تنفيذ ٤٥٪.

### عزوف

من جهته لفت محمود ميهوب رئيس اتحاد فلاحي طرطوس إلى الخسارة الكبيرة التي تعرض لها مربو الفروج هذا العام إثر ارتفاع أسعار الأعلاف وتدني سعر مبيع كيلو لحم الفروج، مبيناً أن أعداد المربين هذا العام قريب من العام الماضي، متوقعا خروج عدد لا بأس به من المربين بسبب الخسائر الفادحة التي تكبدها.

ويعمل اتحاد فلاحي طرطوس مع الاتحاد العام للفلاحين على مخاطبة الجهات المعنية للعمل على تخفيض أسعار الأعلاف والأدوية البيطرية؟!

### دواجن طرطوس

ويبين محمد إبراهيم مدير عام منشأة دواجن طرطوس أن إنتاج المنشأة بلغ خلال النصف الأول ٧٥٠٠/ ألف بيضة مقابل ٧٢٥٥/ ألف بيضة العام

## معرض فود إكسبو للصناعات الغذائية . . مشاركات خجولة وقلة في الزوار

بيئة تنافسية بين الشركات، والتواصل مع الزبائن لتلبية طلباتهم، وابتكار آليات تخدم أعمالهم، على أمل أن تحقق الشركات أكبر قدر من المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني.

وأوضحت إحدى الصناعات المشاركة أن مشاركتهم في المعرض كانت بهدف تعويد المواطن على المنتج، والترويج له، وخاصة بعد انحصار مبيعاتهم جراء الأزمة، وتوقف التصدير، وأكدت أن الشركات عموماً تعاني من قلة المادة الأولية المتمثلة في القمح المستورد، وقلة موسم القمح الوطني، وعدم مطابقته للمواصفات الصناعية من حيث درجة القساوة للتصنيع (شبه القاسي)، إضافة لانخفاض القدرة الشرائية للمواطن في السوق الداخلية الذي يعد الأساس في نهوض الشركات حتى وإن تم افتتاح التصدير مؤخراً، وأبدت تفاؤلها بالمرحلة القادمة بعد تلقيهم عروضاً متنوعة من شركات الشحن لتصدير منتجاتهم حول دول العالم بعد الانفتاح الذي شهدته السوق السورية مؤخراً.

ولدى استطلاعنا لواقع شركات تصنيع الألبان الخاصة، أوضح أحد أصحاب المصانع أن شركات الألبان عموماً تأثرت بقلّة الكهرباء من حيث الإنتاج والتسويق، أملاً بتحقيق واقع أفضل لهذه الشركات من خلال الانفتاح على دول الجوار كالأردن، وحل مشكلات النقل والتراخيص، مع ضرورة تمسك جميع الصناعيين بمنشأتهم كهدف وطني، كون الدولة التي لا تصنع تتحول إلى مجرد دولة استهلاكية لا أهداف لها، مع الدعوة إلى تكرار هذا المعرض مرتين سنوياً كحد أدنى، والترويج له خارجياً ودعوة الوفود الخارجية لزيارته لزيادة طلبات التصدير وتنشيط حركة الإنتاج.



### دمشق- بشار محي الدين المحمد

لم تكن المشاركات في معرض فود إكسبو للصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف بتلك الفاعلية والحماسة في ظل غياب الكثير من الشركات، والاكتفاء بالمشاركات

الشكلية من عدد قليل من العارضين، وبمنتجات بسيطة، مع حضور بعض الصناعات الهندسية على نطاق ضيق، وتأخر باصات النقل المخصصة لنقل الزائرين بالانتظار لمدة تتراوح من ٢٠-٦٠ دقيقة رغم حضور الباصات

البديلة، وسوء التكيف، مع التأكيد أن المعرض يمتد على مساحة صغيرة مغلقة. وحول المشاركة في المعرض أوضحت إحدى الفعاليات المختصة بالتغليف أن الهدف الأول من التواجد هو توفير

## المشهد الفرنسي قبل الانتخابات الرئاسية 2022

محمد نادر العمري

بات المشهد السياسي في فرنسا تعثره الكثير من الضبابية، ويسوده القلق والريبة بعد ما أفرزته الانتخابات المحلية من ضعف المشاركة، والانتكاسة التي وصفت بالقبلة السياسية المدوية لأبرز مرشحي الأحزاب الطامحين للفوز بالانتخابات الرئاسية القادمة في مطلع ٢٠٢٢، العزوف عن الانتخابات، والمشاركة الضعيفة التي وصفت بالكبرى في تاريخ فرنسا الحديث والقديم، حتى إن المخاض الذي شهدته جمهورياتها الخمس بكل تفاصيله، "التنشئة والسقوط والاستعمار"، لم يعرف مثل هذه المقاطعة، وهو ما دفع وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانيان، وهو من المنتمين لحزب الرئيس الفرنسي الحالي إيمانويل ماكرون، للقول على أبرز وسائل الإعلام الفرنسية بعد الانتخابات: "إن الشعب الفرنسي كان صامتا في هذه الانتخابات، وعلينا أن ننصت جيدا لهذا الصمت المخيف".

هذه النتائج أربكت القوى الصاعدة وغير التقليدية السياسية بعدما استشعرت ملامح الفوز من خلال استطلاعات الرأي، حيث تعرض حزب ماكرون "الجمهورية للأمام"، و"التجمع الوطني" الذي يصنف ضمن الأحزاب اليمينية الشعبوية بزعامه "ماري لوين" لأكثر النكسات ضراوة، وبخاصة أن اليمين ويمين الوسط واليمين الشعبي شهدت نموا متزايدا خلال العقود السابقة، ليس في فرنسا فقط، بل على مستوى الجغرافيا السياسية الغربية، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية بعد فوز دونالد ترامب.

مذاق الخسارة هذه والنكسة لا يتعلق فقط بالانتخابات المحلية، بل يؤسس للانتخابات الرئاسية المزمع عقدها في مطلع عام ٢٠٢٢ لاختبار الرئيس الثاني عشر للجمهورية الفرنسية، فكل من ماكرون ولوبين يشكلان أهم المتنافسين وأكثر المرشحين حظوظا قبل ما شهدته فرنسا من تغيير في المشهد السياسي في الانتخابات المحلية التي حصلت في شهري أيار وحزيران الماضيين هذا العام، وهو ما بات يطرح أسئلة استفهام كثيرة عن مستقبل الأحزاب السياسية الفرنسية؛ وهل هي بداية لعودة المشهد في أوروبا لصالح اليسار؟ وأي انقسام في السياسات الداخلية والخارجية التي ستشهدها فرنسا وأوروبا في حال حصول ذلك؟

ربما الإجابة عن ذلك بشكل موضوعي أشارت إليه صحيفة "باديشه تاغبلات" العلمية الفرنسية في عددها الصادر في الأول من حزيران بالقول: "إن النظام الحزبي في فرنسا بات ركابا من الحطام المهالك، ولا أحد يعرف في أي اتجاه ستتطور السياسة في البلد المجاور، تحالفات الأحزاب التقليدية تتشكل فقط بهدف منع لوبين وحزبها اليميني المتطرف من الفوز، ثمن هذه المعادلة هو هشاشة مضمون البرامج، كما أن موضوع الهجرة تتم مناقشته بطريقة عاطفية للغاية، لكن الناس لم يعدوا يعتقدون أن الأحزاب قادرة على تقديم الحلول، لقد سئم المواطنون من الديمقراطية، تماما كما خاب أمهلم من المعارك الأيديولوجية القديمة مثل الوعود الفارغة لطبقته السياسية، فمنذ حركة السترات الصفراء، وجد الرئيس إيمانويل ماكرون صعوبة في استعادة ثقة مواطنيه".

هذه الإجابة تضعنا أمام ملاحظات هامة:

- إن السرعة الجونوية، والكثافة التأيدية التي شهدتها يمين الوسط واليمين الشعبي والمتطرف في فرنسا وأوروبا خلال العقود الثلاثة الماضية، كانت نتيجة التعبئة الإعلامية والأيديولوجية التي سعى مؤسسو هذه الأحزاب لضخها على شكل مخاوف في عقول العامة والمناصرين والرأي العام عموما، ونتيجة ضعف وترجع قدرة الأحزاب التقليدية التي تشرذمت نتيجة انقسامات داخلية وأيديولوجيات غير ديناميكية، لكن هذا المشهد قد يتحول لظاهرة لا تنحصر في التداول الانتخابي الفرنسي فقط، بل قد تتجاوز مع عودة نشاط الليبرالية على مستوى النظام الدولي، وهو ما يدفع اليساريين التقليديين للبحث عن وجود لهم.

- صحيح أن المشاركة كانت ضعيفة ولم تتجاوز ٣٦٪، لكنها كانت فرصة للأحزاب التقليدية العتيدة، سواء المحافظة أو اليسارية، للتسويق لنجاحها في الانتخابات الإقليمية كمؤشر على توقعها في السباق نحو الرئاسة المقررة العام



المقبل، وهو ما أدى لزيادة غموض المشهد السياسي، فالشعار الذي طرحته الأحزاب التقليدية: "العالم القديم عاد"، وتبنته صحيفة "لوفياغرو" هو انتقام من الانتكاسة، والزلال السياسي الذي أحدثته انتخابات ٢٠١٧، وفوز ماكرون وحزبه بالانتخابات، حيث أكمل بالضربة القاضية حينها على ما تبقى من وجود للأحزاب الكلاسيكية. يبقى السؤال الأكثر جدلا: ما تأثير ذلك على الانتخابات الرئاسية القادمة؟ الجواب يكمن في نقطتين: النقطة الأولى: إن معظم الذين قاطعوا الانتخابات المحلية هم من فئة الشباب الذين تجاوزت نسبتهم من بين المقاطعين ٩١٪، وهذا يعني أن هؤلاء بين ثلاثة خيارات: إما أن يقوم ماكرون وحزبه بتصحيح سياساته لإعادة نيل ثقتهم، أو أن يتمكن اليمين المتطرف المتمثل بحزب لوبين من استقطابهم بشعارات تلامس مخاوفهم، أو أن يتمكن اليسار والمحافظة من العودة لطرح شعاراتهم القديمة بصيغة حديثة بعد تنظيم أنفسهم، والتخلص من صراعاتهم الشخصية، وقد نكون أمام خيار رابع يكمن في استمرار هذا الواقع المتمثل بالعزلة السياسية للشارع عن المشاركة في الانتخابات، وهو ما لا يمكن فيه لأي من المرشحين من تحقيق النصاب الدستوري للفوز، ودخول فرنسا الديمقراطية في فراغ رئاسي. في حال الذهاب نحو السيناريو الأكثر تفاؤلا وهو فوز أحد المرشحين من أي من التيارات السابقة، فإن ذلك سيخرج الرئيس الفرنسي أمام تحركات الشارع، وأمام المعارضة في أي ملف يتم الخلاف عليه، كما أنه سيضع سمعة فرنسا بجمهورية الخامسة وثورة حرياتها على المحك على المستوى الدولي في حال اتهام أي من خصومها بعدم الشرعية. فرنسا التي تعتبر أحد معالم القوة في أوروبا هي موقع سياسي غير مستقر داخليا، وعلما التاريخ أن لفرنسا على مر العصور تأثيرات خارجية لما يحصل داخلها، فهل ما أصاب الناخب الفرنسي في فرنسا من صمت وتغيير موازين القوى في المشهد الداخلي يصيب غيرها من الدول الأوروبية؟

## "الانقلاب" .. ذريعة أردوغان الدائمة

## تقرير اخباري

كما شنّ نظام أردوغان حملة ملاحقة واسعة، خارج إطار القانون الدولي، منتهكا سيادة عدة دول في عمليات مطاردة خارجية لعناصر مفترضين ينتمون لشبكة "غولن".

أردوغان، الشخصية المهيمنة على المشهد السياسي التركي، كان يحلم منذ أمد بعيد بتوطيد سلطته عن طريق تعديل الدستور، بحيث تتحوّل تركيا من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي، نظام يلغي منصب رئيس الحكومة ويسمح له بترسيخ قبضته على البلاد، ووجد في الانقلاب فرصته الذهبية لتعديل الدستور.

وبالفعل، وافق الناخبون الأتراك في استفتاء أجري في ١٦ نيسان من عام ٢٠١٧، على توصيات أردوغان وإصلاحاته المقترحة، وخيم شعاع المحاولة الانقلابية على معركة الاستفتاء، إذ وصف أردوغان المصوتين "بلا" على أنهم "مواطنون مع الانقلابيين"، بينما تردّد العديد في انتقاد الحكومة نتيجة حالة الطوارئ التي فرضت عقب المحاولة.

وقد رأى المعارضون أن منح صلاحيات واسعة لرئيس البلاد، بحيث يجمع بين يديه سلطات كبيرة، سيحوّل بالتالي نظام الحكم إلى نظام حكم الرجل الواحد من دون أن تكون هناك ضوابط قانونية لمسألة الرئيس عن سياساته وممارساته.

من ناحية أخرى أدت الاضطرابات السياسية إلى انكماش الاقتصاد، إذ وصل معدل البطالة في تركيا حاليا إلى نحو ١٣ في المئة، وأصبحت المعبر الرئيسي للاجئين المتوجهين إلى أوروبا، إذ كان الآلاف منهم يحاولون يوميا العبور من البر التركي إلى الجزر اليونانية ويغرق العديد منهم في البحر. وعليه أبرمت تركيا اتفاقا مع الاتحاد الأوروبي لإيقاف هذا السيل يتضمن إعادة أولئك الذين ترفض طلبات لجوئهم إلى تركيا، ويعتقد على نطاق واسع أن الزعماء الأوروبيين خففوا من انتقاداتهم لأردوغان لحاجتهم لتعاونه في قضية اللاجئين والمهاجرين، ولكن الغضب من أردوغان المنقلب تصاعد لدرجة دعوة البرلمان الأوروبي إلى تعليق مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

هناء شروف



الإرهابية"، فيما يؤكد محللون أن أردوغان يعود للحديث عن ملف الجماعة، التي أوصلته للحكم، كلما تعرض لأزمات داخلية، وخاصة الاقتصادية. صور أردوغان وحلفاؤه الانقلاب الفاشل بأنه من عمل أعداء، يتآمرون على تركيا، وبدأ باضطهاد معارضين له لم تكن لهم أي علاقة بالمحاولة الانقلابية، فقد طرد مئات من الأكاديميين من وظائفهم، منهم أولئك الذين وقعوا على بيان طالبوا فيه الحكومة بوقف عملياتها العسكرية في عدد من المناطق في البلاد،

قبل خمس سنوات وفي ١٥ تموز عام ٢٠١٦ وقعت محاولة انقلاب فاشلة، شهدت تركيا بعدها تغييرات كثيرة بدأت بحملة اعتقالات في البلاد طالت أكثر من ١٦٠ ألف شخص بين معتقل ومطروود ومقال، من رجال شرطة إلى طيارين إلى مدرّسين إلى رجال أعمال، ورغم ذلك لا يزال أردوغان يستغل ملف جماعة "الخدمة" وزعيمها فتح الله غولن، حليفه القديم، لتبرير سياساته، حتى أنه أكد: "سننقب تنظيم "غولن" حتى آخر عنصر كما نعمل مع باقي التنظيمات

## الانفجار الثقافي

ليس اليوم كالأمس، ولا حداثة الألفية الثالثة كحداثة القرن الواحد والعشرين، فكل شيء يتغير أو يكاد يتغير، ومن غير المحتم أن هذا التغيير هو نحو الأفضل، حتى وإن بدا التطور التقني يتقدم بسرعة الضوء! نحن اليوم في حالة انفجار ثقافي حجمه يسع الكرة الأرضية، ومع ذلك ليست الثقافة قوة فاعلة، وهذه من غرائب الأمور! في زمن "الانفجار الاتصالي" وهو زمن يفرض نفسه بقوة على العالم أجمع، ويحس بوجوده حتى الأكثر بدائية في أقاصي الأرض، وهذا أمر لا ينفع معه النكران أو التجاهل، بل يستحسن الاعتراف به وفهم آلياته، وابتكار طرق لمقاومة ما هو سلبي فيه، وفيه كثير من السلبيات والإيجابيات أيضاً، وبالتالي مقاومته مشروعة، والتفاعل معه أيضاً مشروع!

من جهتي، لا أتمنى للحظة أن أبدو وكأنني أشتم الحاضر، ولا أعتقد أن العصر الذهبي للبشرية كان في الماضي! وأتباع هذا التيار، موجودون في تاريخ الفكر الغربي والشرقي، ويعرفون في الثقافة الغربية وفي اليهودية تحديداً بـ "القابالا" وفي المسيحية بـ "طهرانيه" أو الـ "بريتان"، وعندنا يعرفون بـ "السلفيين" أو الماضيين حتى وإن لم يكونوا متدينين! مثقفو الغرب من الجيل الأخير للقرن العشرين أعلنوا بشجاعة موت الحداثة قبل أن تموت فعلياً.

بدا مثقفونا المعاصرون كمن داهمتهم الموجة التشاؤمية أو العدمية وأوقعتهم في حيرة وتخبط، لا يزالون يعانون منهما دون أن يحسم الأمر! وفي الآونة الأخيرة بدأ رجح الصدى يتردد في أفياء بعض الأوساط ولكن بشكل هزلي أو هذيان! على شكل مصطلحات وتراكيب وعناوين كتب وأبحاث غامضة، مثل: "هدير السرد" و"أطياف السرد" أو "أشباح السرد" .. إلخ، ولكن لا بأس، ليس في الأمر كبير ضرر، إلا أنه تعبير عن التبعية الثقافية وانعدام الابتكار، ومحاكاة الضعيف للأقوى! علماً أن الحداثة كانت تتسم بالوضوح.

في زمن الانفجار الثقافي، لم يعد للمثقف الطلبي من وجود مؤثر، أو فاعلية حقيقية، ولم يعد هذا النمط من المثقفين يستأثر بالمعرفة أو يشكل مرجعية وجاهية في الحقل النظري. نحن اليوم أمام مشهد فيه عدد لا يحصى ممن يمتلكون كما هائلاً من المعارف التخصصية، ولا سيما من الشباب الذين يتعاملون مع أدواتهم المعلوماتية بمهارة قد تتوازي أو تتفوق على مهارات الغربيين. لكن، للأسف هؤلاء مجرد متلقين للمعلومات وليسوا شركاء في صناعتها وفي توجيهها، فرغم كل ما يبدو من فوضى ناتجة عن هذا الانفجار الثقافي لا تزال الثقافة أداة خاضعة لقوى الهيمنة وعلاقات القوة (الامبريالية) القوية. منظور هذه الثقافة السائدة لا يكترون بالصدق ولا بالعدالة ولا بالمنظومات القيمية، بل يهزؤون بكل ما سبق، ويطلقون حكم الإعدام على ما يسمونها (السرديات الكبرى والمكتملة أو الحكايات) أو "الميتا حكايات" ذات النسق الأسطوري الزائف؛ ويتلظى هؤلاء خلف النسبية أو ما هو جزئي، وعندهم كل شيء خاضع للشك وللإيقين! هذه الوضعية الجديدة التي تدعي الحياد والاكتمال بالتوصيف هي في كثير من الأحيان تبريرية وذرائعية، وخاضعة لقسوى النفوذ وللإعلام المسيطر! وهذا النمط الثقافي الذي يسود اليوم بقوة، يحتاج إلى نقد جارح، وقد خلف الكثير من الشقاق وأوصل الفكر إلى حالة الجنون العام، وخرج منه المفكرون الإنسانيون منفيين خارج الفاعلية، وتعرض تراثهم التنويري إلى التجريح القاسي!

إننا على امتداد عقدين أو أكثر، نعيش حالة انشقاقات كبرى حتى داخل المنظومة الواحدة، حتى صار الانفجار الثقافي، رديفاً للغموض والسطحية رغم كل أفته اللغوية الجذابة!

ناظم مهنا



## مليار دولار للمؤثرين على منصات فيسبوك

وكتب الرئيس التنفيذي للشركة مارك زوكربيرج في منشور على فيسبوك: "نريد بناء أفضل المنصات للملايين المبدعين لكسب الرزق"، ويوضح: "الاستثمار في منشئي المحتوى ليس جديداً بالنسبة إلينا، لكنني متحمس لتوسيع عملنا في هذا المجال مع مرور الوقت".

وتركز شركات ومنصات التواصل الاجتماعي مؤخراً على المؤثرين الذين يساعدون في جذب ملايين المستخدمين يومياً، وأعلنت منصة فيسبوك عن عدد كبير من المبادرات بما في ذلك القدرة على طلب الأموال من المعجبين وتوفير الأدوات لبيع المنتجات.

لكن فيسبوك ليست سوى منصة واحدة في سباق شديد التزاحم، حيث تعمل كل من تيك توك وسناب شات وتويتير ويوتيوب على مبادرات مماثلة لتزويد المؤثرين بسبل أفضل لكسب المال.

وتخطط العديد من المنصات لاقتطاع جزء من الأرباح المحققة بفضل المؤثرين ولكن من المتوقع أن يكون ذلك بعد سنوات، أما فيما يتعلق بالمستقبل القريب من المحتمل أن يكون تدفق الإيرادات الجديد هذا غير مهم بالنسبة لكبرى الشركات مثل فيسبوك التي حققت إيرادات بقيمة ٨٦ مليار دولار العام الماضي، لكن من المهم لفيسبوك والمنصات الأخرى إبقاء هؤلاء المؤثرين على منصاتهم، حيث يجذب محتواهم المستخدمين، ومن دونهم لا يمكن لفيسبوك بيع الإعلانات التي تمثل المصدر الرئيسي لإيرادات الشركة.



رصدت شركة فيسبوك مليار دولار لنجوم منصات التواصل الاجتماعي من المؤثرين على تطبيقاتها على مدار ١٨ شهراً حتى نهاية ٢٠٢٢، يأتي ذلك بأحدث تطور في الحرب الجارية بين فيسبوك ومنافسيها لجذب المؤثرين. وستقوم الشركة بتوزيع الأموال على المؤثرين من خلال عائدات الإعلانات المشتركة والمكافآت للوقت الذي يقضونه على منصتي فيسبوك وأنستغرام، وفي بعض الحالات ستقدم فيسبوك تمويلاً أولياً لبعض المبدعين الذين يرغبون في إثبات وجودهم على هذه المواقع.

## "إنستغرام" يحصل على ميزة أمان جديدة



أعلن القائمون على تطبيق "إنستغرام" أن التطبيق سيحصل على ميزة جديدة ستجعل حسابات المستخدمين أكثر أماناً، وأضافوا: لقد بدأنا بتجربة ميزة Security Checkup الجديدة التي ستساعد المستخدمين على حماية حساباتهم على تطبيقنا، وستوفر لهم إمكانية التحقق فيما إذا كانت حساباتهم قد تعرضت للاختراق من خلال خطوات بسيطة، والتأكد من المعلومات والبيانات الشخصية التابعة للحساب، ومن خلالها سيتمكنون من تحديث البيانات لاستعادة الحسابات التي تم إيقافها.

وأشار الخبراء إلى أن Security Checkup ستكون أحد الأساليب في ضمان أمن حسابات المستخدمين، لكنهم ينصحون المستخدمين أيضاً باعتماد أساليب أمان أخرى مثل التعريف الثنائي للدخول للحساب، وإضافة أرقام هواتفهم وعناوين بريدهم الإلكتروني إلى بيانات الحساب كي يتمكن القائمون على التطبيق من التواصل معهم لاستعادة حساباتهم في حال إيقافها لأسباب معينة.